محمد بن ابرهیم بن ابی الفضل الامام معین الدین ابو حامد السهلکی الحجر
سمع ابی حدیث من عبد المنعم الفراوی وحدث عنه الزکی البرزالی الحافظ
قال ابن خلکان کان اماما فاضلا صنف مبرزا واقر بتصنیفه بهو وفی الجملة
والضباح الجیز والقواعد سکن نیسابور ودرس بها وانتفع الناس به
وکتبه توفی کهلا فی سنة سبع وثلاثین وخمسمائة ودفن بقصابه
بلدة بین نیسابور وجوجان رحمه الله تعالی وعفا عنه

بیت فارسی

هر که نه بر شرع بدارد علم
گر همه آن حرف بروکش قلم
آن مولانا هالف
تیغ بباید زدنش بر جگر
هر که زبانش ذکر و دل ذکر

هذا الکتاب من الاصول

مصنف الامام الاجل والعالم الاکمل

العالم الفاضل سعد الدین

الحاج محمد احمد آبادی علیه

ماساوسابع الصوم

الی سلک عبد ربه

عبد الله الغفور

سنة ٩٧٤

الفقیر الی الله الغنی

عبد الله الغفور

سنة ١١٣٢

الاصول

٤

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير

الحمد لله على عوارفه المتوافرة وموجباته المتظاهرة والصلاة على رسوله ذي
المواهب المجد والمآثر الباهرة وعلى آله واصحابه اعلام الملة الزاهرة
وائمة الشريعة القاهرة وبعد فاني وجدت جمهور الطلاب
في هذه الجامعة الى اوائل الآيات والاخبار تحفون وعن ابواب الصواب
مجرفون محبطون حبط عشواء كأنهم مجطوبون في ليلة ظلماء يتيهون عوض عليهم
الدارات الصعبة ويتعسفون المختارات السهلة ثم انهم لو سئلوا
عما سوغ لهم المكابرة بهذا الاعتقاد غير محتضر باستمالة او قول مجرد
لا اصل له في الاستدلال وهو لعمري مقال لا افصح بصحته عقل ولا دعوى
لبرهانها شاهد عدل فراث كالم اللاث والحبة بالبرثن الحمال
ايها هذه الهمة فوالكتب الحمد هذه الرسالة واضمنها مآخذ الاصول اللفظية واللغوية
ما فيه تتميم بلغة لتستحلوها وفي مباحثها وتستحيوا بها في مدارج مباحثهم
وعسى الله تعالى ان يصحنا واياهم عن الخطأة الجدال وعن الزلل في القول
والعمل ثم اني قلدت على اربعة اقسام القسم الاول في المقدمة
والقسم الثاني في العموم والخصوص والقسم الثالث في بيان الالفاظ

والحروف القسم الرابع في مسائل متفرقة

القسم الاول في المقدمة والمحاذ وفيه ابواب

الباب الاول في الحقيقة

اختلف اهل الاصول في حدها الحق في حقيقة اللفظ ما وضع له اللفظ اي اصطلحوا على انهم متى استعملوا هذا اللفظ عنوا هذا المعنى ولو لم يكن بينهم ولبين معنى به هذا ثم هذا الاصطلاح ان صدر من اهل اللغة فهي حقيقة لغوية وان صدر عن الشرع فهي حقيقة شرعية وان اشعر عن الوضع الاصلي بغلبة الاستعمال الراجحة الشرع فهي حقيقة عرفية مثال اللغوية لفظ الراوية والدابة ومثال الشرعية لفظ الصلوة والزكوة والايمان والكفر والفسق ومثال العرفية لفظ الدابة وضعت في اصل اللغة لكل ما يدب ثم قد خصها العرف ببعض البهائم وكالعائط وضعت في اللغة لما يستوعب في الشيء وخصها العرف بشيء معين الاعرفت

هذا فعلى نسبة الالفاظ الى المعاني تنقسم اربعة اقسام فانها
اما ان يتحد اللفظ والمعنى جميعا او يتعدد كل واحد منهما
فالقسم الاول على وجهين احدهما ان يكون اللفظ الواحد
واقعا على المعاني المختلفة بمعنى واحد كالجلوس الواقع على الانسان والفرس و

الجار وسمي الاسماء المتواطئة الوجه الثاني ان يكون واقعا على الحقائق المختلفة لا بمعنى واحد كما يعين الواقع على منبع الماء والعضو الباصرة وسمي الاسم المشترك القسم الثاني ان يحد واللفظ يجد الجسمة كالليث والاسد الشجاع الحروف والجرو والعقار للشراب المسكر وتسمي الاسماء المترادفة القسم الثالث ان يحد كل واحد منهما كالبحر والمدر والبور وتسمي الاسماء المتباينة هذا في الالفاظ اللغوية اما الالفاظ الشرعية فقد تكون اصل اللغة لغير الحقائق الشرعية وقد تكون في الكثير والاكثر وان كانت فاما ان يتبين لكل الجمعة اللغوية شرعية في الجمعة الشرعية واما ان لا يتبين فالاول يسمي الاسماء المخبرة والثاني يسمي الاسماء المنقولة اما الالفاظ العرفية وهي التي انتقلت عن مسماها اللغوي الى غيرها بعرف الاستعمال فذكر العرف قد يكون عاما كالعطي المدابة والقارورة وقد يكون خاصا اما كالعرف بغير الاصطلاحات التي تخص نحو الجمع والرفع والنقل والمحض للفقهاء ونحو الجوهر والعرض للمتكلمين ونحو الرفع والنصب والجر للنحاة ثم اعلم ان هذه الاسماء على ما قسمنا منها ما يكون على خلاف الاصل نحو المشترك والمترادف والمخبرة والمنقولة

وضع منها ما ليس كذلك نحو المتواطئة والمتباينة فان كل واحد منهما موضوعة في الوضع الاول لمعنى واحد فان المتواطئة موضوعة للقدر المشترك بين الانواع او بين الاعداد كاسم الحيوان فانه موضوع للقدر المشترك بين الانسان والفرس والحمار وكاسم الانسان فانه موضوع للقدر المشترك بين زيد وعمرو وبكر واما المتباينة هي الالفاظ المختلفة للموضوعات المختلفة اما الحقائق كالدواب والقلم والحبر والماء واما بان يكون احد اللفظين بحسب الموضوع والآخر بحسب وصف له كالسيف والصارم اسم لها الى اعتبر وصف الحدة فان كل واحد من اللفظين بحسب وصف بحسب الصارم والمهند فان الصارم يدل على حدته والمهند على نسبته وقد يكون احد اللفظين بحسب وصف والآخر بحسب وصف لذلك الوصف كالناطق والفصيح فان الفصيح وصف الناطق وهذا ليس على خلاف الاصل فان كل واحد من هذه الاسامي يفيد فائدة جديدة والدليل على ان القسم الاول على خلاف الاصل اما الاشتراك فلان المعنى مركون خلاف الاصل لان الغالب على الظن عدم الاشتراك وهو كذلك اذ لو لم يكن كذلك فاما ان كان الغالب بضده وهو الاشتراك او كان الطرفان متساويين والقسم الاخير ان طلان معنى الاول

وسائر مطلق التقسيم لما الاول فلان الغالب على الظن لكان هو الاشتراك
لكان كل لفظ موضوعا بازاء الغالب لان الاصل الحاق النادر بالغالب وليس
كذلك فانه يلزم الالفاظ ما يخالف عدم الاشتراك واما لو كان احد
المعنيين الاخيرين والخفا ما صح الاستدلال بشيء من كلام الشارع ورسوله
لاحتمال كونه مشتركا واحتمال ارادة غير الحق الذي عينه المستدل والاستدلال
صحيح بالاجماع على ان الواقع هو القسم الاول واذا كان الواقع هو القسم
الاول كان الغالب على الظن عند لفظ عدم الاشتراك اما الترادف
فلانه لو وضع اللفظ الثاني فاما ان يوضع لمعنى معروف باللفظ
الاول او لمعنى غير معروف به لا سبيل الى الاول لانه سعي في تحصيل الحاصل
وهو سعي العقل لقبحه لانه وقت حصول ذلك الغرض اما ان يذكر
للمعنى بالحق او لا سبيل الى الثاني لانه حينئذ يصير الاسم المشابه لاسم المترادف
فارق فيما في الترادف فايدة يوجب الكلام فانه قد لا يتذكر
احد اللفظين فيأتي باللفظ الاخر فلا يستفهم احد اللفظين للشاعر في القافية
او للسجع في السجع فيفهم الاشتراك وايضا فقد وضعت اسماء التاكيد
نحو النفس والعين وكل وكلتا والكل واجمعون بقول جاني زيد نفسه و

الزيدان انفسهما او الزيدون انفسهم وجاني القوم اعينهم ولا احد من الاصوليين
وكلا الجانبين قائما وكلتا البراهين واهيا وجاني كل اخوتك قيل
بلغ التراف فايدة الكرخي غايدة ايضا لان احد المتخاطبين اذا عرف احد اللفظين
دون الآخر والآخر يعرف الاثنان يعرف صاحبه انهم كلهم واحد بهما مراد الآخر صحا جاز
الحصر فكل واحد من الاصطرح وغير المشبه الاخير يجاد اللفظين المترادفين الحاصل
انا لا نزع بوضع لمعنى آخر او الوضع فارق ووضع بلغ معقدة الاشتراك وان كان لا
يوضع بلغ الاشتراك عن الوضع المتضمن لفايدة جديدة وهذا لحاق ايضا التاكيد
فانه ما فايدة تقوية الكلام واحكامه اذ نزول غير السامع منزل السهو والغلط
المجازفة والتخصيص فانه اذا قال جاني القوم مريدا عن السامع انه اخبره عن الجمع على
سبيل السهو او المجازفة كما جرت به العادة اذ قد يكون الخاص كل هو الواقع
في كلام الله ورسوله فاذا كذلك بالكل او بعضهم زال هذا الخيال وكانت هذه فايدة
لازمة الحصول فوجب الوضع ولا كذلك فايدة الترادف فانها تخصيص مصرح الواضع
وبعض الاشخاص اسما الغير فانه اضعاف اضعاف الاصل ويدل عليه وجهان
الاول ان مرجع الوضع الاول والموضوع الوضع الثاني متبدد فضل الاول
فلا حصار اراد المتكلم فكان الوضع الثاني محالا المقصود المطلوب وضع الكلام الجمله

وكان الظاهر ان الوضع الثاني وضع لمعنى كونه خلاف الاصل سمي هذا القدر الثاني
وضع الاسم المعنى المسمى الحرف المسمى اما ان يستدعي مناسبة بين ذلك الاسم وذلك
المسمى كالذهب المعنى الجوهر الفاخر او لا يستدعي وعلى التقدير ان يكون الغير خلاف
الاصل اما ان يستدعي ذلك الغير لعبرة تخص بطلان تلك المناسبة وزوال
تلك الرابطة واما ان لا يستدعي فالاول تخصيص ذلك الاسم المعين بذلك
المسمى المعين يكون رجحانا لاحد طرفي الممكن على الآخر المرجح وذلك يستحيل
اوطلب الدليل وكيف ما كان فالمصير الى تقليل اولى والغير يسوغ تكثيره فكان
خلاف الاصل الثاني ان الوضع الثاني لو صدر فانما ان يصدر من صدر
منهم الوضع الاول او غيرهم وعلى التقديرين لم يحالف الاصل فكان الغير خلاف
الاصل اما لو صدر من صدر منهم الاول فلانه يفضي الى الاشتراك وقد مر فساده لكل الاصطلاح
وذكر منع بطلان صدر من غيرهم فلان اللفظ بالنسبة الى المشتركين المختلفين على ما قدمنا انه
خلاف الاصل لتسارع الافهام الاصلية التي لا يسبق الى افهامها غير احد من
الافهام المعتبرة وكان الحاق هذا القيد المتنازع الغاء في اول بيان الاول
ان الغير اما ان لا يلابس الوضع الاول ثم صحح الوضع الثاني والاصل عدم وضع
واجيب بالوقف العادي او اجد الغاء لما قدمت على ذكر الشيء وعلى شيء آخر

بيان الثاني ما ذكره في الفصول من اعمال الدليل الذي ذكرناها
كما شتى التعريف كذلك تتفق الدلالة بالطريق الاول لان الفقهاء اتفقوا على الاستدلال
بما سنذكره في باب الترجيح الآتي الاشارة اليها تنبيهات الاول
ان الاتباع حيث وقع كان الظاهر حمل المطلق على المقيد وحيث قيد شيئا آخر التراخي
مرخ انما اشار في صحة السبق واحد وشبه انما التوقيع حيث لم تفد تقوية
الاول غير ان المتابع وقف لا يفيد بل شرط به ويتوقف احد في المنع على التالي
اختلفوا في ان الاسم المشتق من مصدر هل يصح اطلاقه بعد انقضاء ذلك المصدر
نعني بالاشتقاق ان يكون بين اللفظين تناسب في المعنى والتركيب نحو الضارب الذي
يقال انه مشتق من الضرب فان بينهما تناسبا في الحروف وفي التركيب اما في المعنى فظاهر
واما في التركيب فلان الفاعل الضارب وقع حيث ما وقع من الضرب وكذلك
الرماة والبناة اذا عرفت هذا فنقول الظاهر ان الذات لا يصح اطلاق اسم
الضارب على الشخص بعد انقضاء الضرب نعم يصح ذلك بطريق المجاز والدليل على
انه لو صح ذلك لصح اطلاق اسم الكافر والجاهل على كل واحد من اكابر الصحابة ويصح
اطلاق اسم الناسي على المتقطن والمتقطن على الناسي وذلك معلوم بطلانه فان قيل
يصح اطلاق اسم المؤمن والمسلم على الشخص وان لم يكن في الحال متصفا بما قيل

وصل

صح ذكره وان اعلى المعنى محكما او متكلما بالقوة وذلك لان صح ذكره الثالث
اللفظ الموضوع لمعنيين متغايرين على البدل كالفاظ العين الموضوع للعضو الباصر و
للذهب غير موضوع لهما جميعا الان الموضوع يجاب ان يكون موضوعا لما
جعل اصالة اللفظ موضوعا له الثانية وذكر موضع زيادة الاشتراك

الباب الثاني

في المجاز والمعنى المجازي اسم اللفظ في عرف واضع
له اللفظ وفيه مسائل الاولى في حصر انواع المجاز منها اطلاق
اسم السبب على المسبب وعلى العكس ومنها اطلاق اسم الكل على الجزء وعلى
العكس ومنها اطلاق اسم الملزوم على اللازم وعلى العكس ومنها اطلاق
اسم احد المتلازمين على الآخر ومنها اطلاق اسم المطلق على المقيد وعلى العكس
ومنها اطلاق اسم الخاص على العام وعلى العكس ومنها عروض المجاز
واضافة المجاز الى مجاز وعلى العكس ومنها تسمية الشيء باسم ما يؤول
ومنها تسمية الشيء باسم ما كان عليه ومنها تسمية الشيء باسم ما كان في
ومنها اطلاق اسم الحال على المحل وعلى العكس ومنها اطلاق اسم آلة
الشيء عليه ومنها اطلاق اسم الشيء على بدله ومنها ان الكلام يراد بها
اطلاق العموم ومنها اسم احد المتضايفين على الآخر ومنها ان الاسم المعرف باللام

واللام قد يراد بها منكرا ومنها الحذف والزيادة ومنها وصف الشخص بالمصدر
وهي خمسة عشر نوعا المسألة الثانية في الاسم الذي تتحقق صحة

النوع هذه الانواع الاول اطلاق اسم السبب على المسبب قال عليه السلام
بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي صلوها بالمال وعن ابن عباس رضي الله عنهما استعينوا بالله
لمعنى الوصل وبه قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بالجر اي
الى عباد الله وكذلك قراءة من قرأ تعاهدون في الشهر استعاذ والليس
لمعنى القطيعة قال الشاعر شعر فلا وابي بصراي ما عشت ما الذي فاز الذي
وفي حديث عليه السلام اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل
الراجح التواضع والاحتراز عن الكبر والخيلاء وهو جواب الباب لان الكبر سبب
التواضع وعدم الحدوث قال الله تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
فمراد عدي عليها وعدم رجوعهم المسبب عنه والعذاب الاخروي سببه واعلم ان تسمية
الشيء باسم سببه قول ارجح الاطلاق جائز النوع الثاني اطلاق
اسم المسبب على السبب راى المحرم رجلا يحرث فقال ما تصنع فقال نزرع حنطة
وشعيرا فقال ما اظنك تزرع الا ما ينبت فقال اتريد ان ازرع حنطة فقال اذهب
مرة قيل ان اطلع بذكر الازالة اذا قطعها ما تصل اليه اطلاق عدم الوصل والازالة القطع

هذا النوع وقال للخليط خرّ لان زرعي قد مرّ وقد قال ابنه خلّ واقفر
تسكّر اي انقطع لباخل اكثر من العطية وقال الشاعر شعر
ألم تر ان الدهر جمّ عطائي وان الاثم يذهب بالعقول سمي الجزاء
الاثم مرسبه وتقول لقيت فلانا في وقت الجيس اي شدة لان الشدة سبب الفرق
وقال الاصمعي الجيس الامر يصير اي الاقتدار عليه قال الله تعالى وان اقاتل
الصلوة اي ادم القيام اليها لما كان القدرة سبب الطهارة والاصابة الاثم سبب القيام
فكان هذا الطلاق اجم السبب والاثم السبب النوع الثالث من اسباب الطلاق
اسم الكناية المراد قال الله تعالى لحلون احلهم في آيات اي لما يحلهم وقال تعالى ولو شئنا لبعثنا
وقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما واراد اقطعوا يمينهما فالهاء والالف في قوله والتي لا يرجون
قال شمر مرّ اسطع اذا مرّ مرّا شديدا ويقال مرّ يمرّ مرّا ومرورا وقال الشاعر شعر
وهو المكارم لا ترجو اخاك لها ولا تذوق فان ابا طالم كاسي
اي الاثم وقال عليه السلام في الكتاب الذي اعطاه عمرو بن حزم والكتاب العظيم الذي اعطيت النوع
الرابع الطلاق اجم الحرج على الكل قال الله تعالى لكي لا يكون على المؤمنين حرج
وفيه اي غاية وقال عليه السلام الا ان الدرع حرز فاوعلى فيه فوق قال الشيباني
الارض تطرح والظاهر التي وقولون ليس لها ظهر اي اصلية وقال ابن السكيت الاني
حصل الوعيد فيه والمراد بالحرف الاثم والجارف الذي قال الشاعر شعر
يناشدني حمّ والرمح شاجر فهلا تلا حمّ قبل التقدم اي القراءة واشد القراءة
لما رأيت الخافي وخطي مثقفا فزوجني بطن الرماح اعجل النوع الخامس
الطلاق اسم الملزوم على اللازم فاوصى او ذكر رضي الله عنه ان المفرج توبة كان ناعليه
وان رجلا من توبة كفر فارادت عائشة ان تشتاع له اولا ما اخذ فاعلم عمر لا تكفن
الاثم واوصى به معاملت عائشة وابنه ماء ضعف الخطم على انها كنية عن الوانة
والملكة يوضع الخطم الارض اضع الخطام استلم الوانة وقال عليه السلام
قال عباس بن رياش الحلي لعتبي وبدت الحبيب بن عتبة والرفع اقطع واعنى لسانه
ولم ار غايته تامة الى الساعة وهو من حرف الباب الاول من خطوط لسانه فقد السلف وفي حديث
عليه السلام مكان يقرن راسه والبوه الاخرة فالجمع من عليه الاعداد اوصى او مرض من
استعفى بالعمد او بجاز استعفى الخاء عن اي طرب فان من استعفى عن شيء عفي عنه
ملتف اليه وقال تعالى لم انزل عليهم سلطانا فهو تكلما فاما قولهم لي ان لي
رجلا مسدد ازبه وهو بها تحت الذرا الكلا لا يهاج ولا يذاق الكلا وقول الحطيئة
كل صاب بالطوى اي الصعبة يبدر على محمدة فكانه يطوى النوع السادس

اطلاق اسم الاداة على المذموم كان عليه السلم اذا دخل العشر الاواخر احيا الليل واحيا اهله وشد المئزر
والمراد شد المئزر الاعتزال عن النساء الا ان يراد الازار لوجوه القتال ومنه قول الشاعر شعر

قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتت باطهار

وقال آخر شعر

عففت عن الاموال اني ومنة الكفاف وتجنب الاثام اني لاعف عرضي الازار قال الشريف
في الغالب وقال شعر

احفظ ثيابك انها سلوة ومنة واقادم والنار المحرقة احرد

كني الدهر عن الازار بوارم الغلس وقال طويل جاد السيف وهو يريد
القميص او طويل الغامة قال الشاعر شعر وطويل الغصن لابن حنابة

ويمال اذا بلغت على الحاجبين ٭ وفي حديث عباس الكاهن صحيح الغير الله وظل
صحيح يتعلل حتى حول الضوء الظل وفي الزمخشري حلد ظليل سحاب
الصراي كطباء وهو قوله تعالى على الانكار المستهجن ارجع المعاير النوح
الطلاق اسم الشاهد على الاخرى في حديث عليه السلم خلوت فكم الغليل لواجب و
عن الكتاب والعترة لما شاهما الحزن والاسى وجع عادل الاول عمر الدين والاخر عمر
الدنيا فاطلق اسم الجزء الاسى وهو الملال على هذا النوع من الشاهد وهو على عليه السلام
الفوز الاباء الاباء وهو كل جديد وهضبة مرتاح بسبب وكليب والبلة الصل
الطويل الطويل قتيبة والطلل الماء على وقال الشاعر شعر عهدي بها على بارق

وهلي وهو على اسبيح ثم ترجح ٭ تشابه في اجادها وعيونا ٭ تفعل شاة موقد وادع قرة
شاة هاهنا لهذه المشابهة ٭ وقال آخر حث رويضة والفاظه الاعيان بجمع
العالي القمر ٭ وقال كلاب بن ربيعة الثمالي من الهجاء بل حب الثمام ٭ وقال الشيخ
لا تستغني الملا فاني صحبت في بيت عمرو بكر ٭ حتى الربع ما شاهده اباء
وتتمون حكاية كلام زيد كلام زيد والفرس المصور على الطهارة وهو الصحيح
ثم والكلام الفاصل بحر المشاهدة ٭ النوع الثامن الطلاق اسم الشاهد
المطلق على العشيرة زعم عليه السلم اذا دخل العشر الاواخر احيا اهله اي اسهم الليل
الراحة اعظاما خاصا وتقول امر الفاعلة اي البر الرابية وقال الشاعر شعر
كمرارة على عاتق تقول حملاه فاد الكرام واستحق تحمدي ٭ والشكر ان الزمان
سيدمر سيد اب الفعال والكلام قال الشاعر فيا ليتنا نحيى جميعا وتنا اذا نحن متنا احثنا الغمام
ما وامان كالاشعر شعر هوى الدلو فاستمرا هوى الدلو فاستقلا

اي قدر اليوم العامة وطلاقتها لعلم الكتاب والسنة وتعلمون به كتاب الله وسنة ٭
النوع التاسع الطلاق اسم الجديد على المطلق قال ابو نصف السنة
اقامة وصفة اسفر برادة اضاءة اياد السنمار المسفوعة من الاقاءة الاعلى سبيل
التعديد والتسوية وقال شريح اصبح ونصف الطلق على غصبان ربيعان الناس
التعديد والتسوية

قال الشريف رضي

ولو شاء رفى كان ابراهيم طويلا كان الحارث بن صدوس رفع وكان الحارث احدب

عشرون ولا ذكر الخامس عشر تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه قال

الله تعالى ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اى صائرا الى الفجور والكفر وقال انى اراني اعصر

خمرا وقال انك ميت وانهم ميتون وقال عليه السلام قاتل قتيلا فله سلبه

السادس عشر تسمية الشيء باسم ما كان كقولنا للانسان جدع انفه

العرب انصارا وقال الشاعر في الذهب الابيض مر الدهور الى ان صار اصابيرا

السابع عشر الملاق اسم المحل على الحال قال عليه السلام الايفتضن

الله قال اى اسأله وقولهم للطعنة الآن اسم جمل وهو بزل سنة وقال الشاعر

اذا قال اى اسأله وقولهم للطعنة الآن اسم جمل وهو بزل سنة وقال الشاعر

اسم الشيء على ما يؤول اليه قال والله ان الكرم اذا الكرم الزبية التي يصاد منها قال الشاعر

شربت اكلت وانا لم اكحل فقد بعيد بهمو في الغطمطمة الشرة وقال الشاعر

وان الذي اصبحت مجلوبة من جبال اللوى لسراحها

وقال اقرب بالكلب كل ليلة اكفا اى اعتر الاكف وفي المثل

للجرو يجر ولدا كل شديقا اى اجرة ندعا الى ان يكون جديا ثم تيسا ثم كبشا

الجادك والعنز وفي المثل ذكر للعنز قال الله تعالى عبد مثلا

مملوكا لا يقدر على شيء مثل ما اى كل شيء وكل شيء فوق الحادث

عاصف اى عصف الريح فيه وقال الشاعر يصرع الدهر صريع الغوانيها

عريم هجيما مقاما طاما طحب يعني اليوم طاهو وجنب مركانه اقترعوا

السجي فيه فكانوا حيثما قسمته الى اليوم وعني بصريم الخمر وقال جرير الكاهن الذي

الدرع اى نسج الملك ووصف الدرع السابع عشر اطلاق اسم الشيء

الشيء عليه قال الله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم اى ذكر احسنا اطلق

اسم اللسان وعني به الذكر واللسان آلة الذكر ومنه قول الشاعر شعر

اتى الملك احيان الا انه من علو الخيمة منها والاعمة وقال تعالى يجري

باعيننا اى بمرأى منا الثاني العبرة الآلة التي يعتبر بها كالميزان للعدل

اسم الشيء على بدله قال والله ان الكرم اذا الكرم الزبية التي يصاد منها قال الشاعر

شربت اكلت وانا لم اكحل فقد بعيد بهمو في الغطمطمة الشرة وقال الشاعر

وان الذي اصبحت مجلوبة من جبال اللوى لسراحها

وقال اقرب بالكلب كل ليلة اكفا اى اعتر الاكف وفي المثل

للجرو يجر ولدا كل شديقا اى اجرة ندعا الى ان يكون جديا ثم تيسا ثم كبشا

الجادك والعنز وفي المثل ذكر للعنز قال الله تعالى عبد مثلا

مملوكا لا يقدر على شيء مثل ما اى كل شيء وكل شيء فوق الحادث

عاصف

او فرجة كقول الشاعر شعر والليل ما احتوى لنا في غير ارض ولا انيس
لغة والخبر وصف الشخص المصدر قال ابن فارس هو كل شاهد صدق قال
حضر الامير اذا قال على التوجيه اي في حضر كانه قال حاضر عدل وقال
الشاعر كم منا لهم رضا وهم عدل وقال امرؤ شعر
ترفع ما رفعت حتى اذا تبرزت فانما العز للاقوام مندبر وقال
ضرب يضرب ضربا حسن ضربه وهو الوصل الاتصال والجمع تبيهات
الاولى اذا اطلق لفظ السماء وعني به الاعلى لكون مخصوصا واذا استعمل اللفظ
في غير موضوعه وهو ما يكون المجاز راجحا استعمال اللفظ في غير موضوعه فقط بان
يشترط ان يكون بين الاصل والنوع مناسبة من الانواع التي ذكرناها الثاني قالوا
مشترط في صحة المجاز وقوع المعنى المجازي متعلقا في الاصل بشيء اخر في حين صحة متعلقه
للبيد وكل اناس الذين سعد نهارهم والغرب ان اشترط ذلك في صحة المجاز
الا نحو ان الكبش الذي ينطحني الليلة هو الذي نطحني امس فانه مجاز مع
فاقهم الدار عالما التخصيص بالعلم اما كان قد فارقه عالما او لكل ما سوى
ما وضع له الواضع العالم الاتي مرادا ذلك وكل ومن وصلوه ومن سائر
الاسماء وهذا حتى يدخل التابيس ونحوه الخاص ان مرتبة وضع

ما استهل فرح والمنوي اغبره فانهم ما سموا الرجل الطويل نخلة حتى يسمى الرجل
طويلا بذلك وكذلك ما قالوا وسل القرية اراد وا بها اهلها ثم اسند الفعل الى
القرية نعم وعلى هذا سال الريح والطلل فقد يهم من المجاز المستهم وعدا منع قوم المجاز
يحتجون الريح حاتمة المجاز على اصلاف انواعه خلافا لاصل المجاز ذكر في الفصول
ان الاصل الكلام هو الحقيقة فصل الكناية مستعرة من انواع المجاز
لا ما ذكر ان المجاز استعمال اللفظ في غير ما وضع له الكناية استعمال اللفظ في موضوعه
غير ان المقصود منه في حالة اذا علق طلاق بطلوع النجم فانكر بيان نجم اصبح
طويل الفاد دليلا على طول الفاتحة هذا استعمال اللفظ في موضوعه لكن في ضمن ثاني
يلزمه الاول هو طول الفاتحة واذا شرط في الكتابة ما يقابل الموضوع الاصلي لم يكن مجازا
ولا كناية اذا علق بوجنتك اثر بانبر هذا استعمال الشيء في موضوعه الاصلي وهو
انقطاع الوصلة عن فصول الطلاق وقد العصوف والاسرة التي في الكلام
ما يشترط في المجاز الباب الثالث في العاصم للعلماء من احوال
الالفاظ وهو ما يمنع الحاضر من الاشتراك والنقل فانقل اول
مثال لفظ الصلاة وحال حضر في الوضع على الصلاة المعهود في الشرع
على سبيل الاشتراك الفاظا وعلى الاذان فيه كصلاة الاخرس وما الاذان فيه والوجود

كصلوة الجنازة وسائر الاجناس فكصلوة المريض قاعدا او مضطجعا والمراد من هذه
الاشياء قدر مشترك يحصل في الصلوة ملفوظ مشتركا ومال معهم هي مقول
على الوضع الاصلي وهو الدعاء الى جميع هذه الاركان المعهودة او مضمونها والدليل
على ان النقل اولى ان اللفظ موضوع لمعنى واحد في جميع الاوقات وان كان
في بعضها موضوعا لمعنى وفي بعضها لمعنى آخر ولا يذكر الاشتراك فان اللفظ المتحيس موضوع
في جميع الاوقات فكان خلاف الدليل فهو لا ينافي جميع الاوقات فان قيل
النقل مضمر فيقتضي الاصطلاح الاول والاشتراك الصحيح ذكر وايضا المعنى الاصلي
متعاد فلسبق الى الفهم فلا يحصل مراد المتكلم فالذكر الاشتراك اذا السبق
الى الفهم احد الجنسين وايضا المشترك الشرعي مقول وذكر دليل على ان
المقول الحقيقي هو الاعم والاكثر الواقع هو العكس والاستعمال اما مقول
متوقف على اثبات حقيقات الوضع الاول ثم تصحيح الوضع الثاني والمشترك
اما متوقف الاعلى الوضع الاول والثاني وما توقف على اثبات حقيقات اكثر
وجودا فكان راجحا غالبا على الظن قيل النقل كما يضمر نقض اصطلاح
فكذلك يضمر استعمال اصطلاح وذكر مجموع الطباع وقد قيل شتى
كل جديد لذة غير اني رايت جديد الموت غير لذيذ قوله الاصلي
مبرز

معتاد فسبق الى الفهم فلنا المقول قد يتعارف شهرة اذ قد يتشهر ويتلبغ
الى حد التواتر فكان اسبق الى الفهم من الاصلي وهذا الذي منقوض في المشترك
قوله المشترك الشرعي المقول فلنا الاصل عدم النقل قد يضعه واضع واحد لمعنيين مختلفين وقد يضعه قبيلتان كل واحد لمعنى آخر
وهو السبب الغالب ثم يشتهر الوضعان فيصير الاشتراك ثانية وهو داخل تحت
اسبابه الاتية على انه اوفق للدليل الاتي وان كان الغالب في الشرع الوضع والمقول
حال الدليل سقط الاول ودون الثاني او هو ثاني الاول قوله المنقول
متوقف على اثبات مقدمات والمشترك على العدمين فلنا الحق الاول
واضا السامع اذا عرف الاشتراك فلا يفهم مراد المتكلم بمجرد اطلاعه على الوضع
الثاني لجواز ان المتكلم اراد الوضع الاول فاما ان ينتقل الى القرائن او الى النقل
فعلى الاول مجرد اطلاعه على الوضع الثاني لا يفهم المراد لعلمه ان الاول متروك بصورة وكان
الدليل على الاشتراك هو هذا الوجه وبهذا الطريق يتبين ان الغلبة اولى
من الاشتراك المسألة الثانية اذا وقع التعارض بين الاشتراك والمجاز
فالمجاز اولى خالفه قال عمر الامة المجاز مشترك بين الظهور والخفاء
قال بعضهم هو حسن في اخبار مما مجاز في الاكثر الدليل على ان

لكن في صورة واحدة وهي صورة الاستغراق وفي الاشتراك في صورة واحدة فقط لكن في
كل كلام وفي الالفاظ العموم قوله في المشترك اذا لم يوقف القرينة موقفا ما
لاستعمال بل كل على السواء انتهى عليه ما لو وجد نصين متقابلين يحمل كل الشارح فانه
اخذ ما شاء من الكل وهذا هو الحاصل بحمل لفظ الاصطلاح المجهود قلنا
ما ذكرنا فيما قد الاتي في كل كلام وما ذكرتم في كلام واحد فكان ذكرتم اعم قوله
في المشترك يسمح الكلام قلنا الاتي الجاري لفظ الاصطلاح اذا استعمل في
المعنى الجامع فقط اما في الاشتراك في كل صورة يستعمل في احد المعنيين حمال
خلاف الاصل وفيه اضاعة الحكم الجازم ما ذكرتم ان الكل واحد محل الجاز م م م م م م
المسألة الثالثة اذا وقع التعارض بين الاشتراك والاضمار فالاضمار اولى
مثال قوله عليه السلام في خمس من الابل شاة فالسبب مضمر كلمة في شرعه
بين القدر والسبب وهاهنا تقدم الفاء على الظرفية فيفهم على السببية فكان الواجب
مطلق المال وقال اخر الابل كان في ظرفيته لاجزء غير المراد في خمس من الابل
شاة شاة باضمار الحقائق فالمظروف ان يكون الواجب مطلق المال ثم الدليل
على ان الاضمار اولى من الاشتراك وذكرناه في الجاز غاية في باب النفي يحتاج الى
ملاحظة الاولى اصل الاضمار والثانية وضع الاضمار اذ صح الاضمار في

اول الكلام ووسطه واخره الثالثة بعض اذكر جميع اطعم هذا رغيف فاكل
منه شاة ومجرها وفي المشترك لم تتاجح الاول قرينة واحدة قبل
الجواب بتراجع الاضمار بعد الفراغ كلام واحد فالاكل في المشترك وان
الاضمار بأبعد الكلام لم يتاجح اللغة فالمراد بالسبب اوسع الجامع الكل والمختص
الكلام اتصال وفي تتاجح الكلام تأمل وقل وما اما والاكل المشترك م
المسألة الرابعة اذا وقع التعارض بين الاشتراك والتخصيص فالتخصيص
اولى مثاله قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء قال الحنفية النكاح
مشترك بين الوطي والعقد غير انا لو حملنا على العقد لم يحصل مكرمة الا نكاح
فاسد لانه اجماع على ان الاول لم يترتب عليه فحملنا على الوطي قالت الشافعية النكاح
حقيقة في العقد فقط غير ان العقد لما اختص بقيد الشرع صح في العقد الصحيح
فاطلاقه الدليل على التخصيص اولى مما وقع فيه الفصل بين التخصيص اولى المجاز
وذكرنا ان المجاز اولى من الاشتراك والاتي التخصيص اكثر وجوها من الاشتراك وذكر المان
الاولوية المسألة الخامسة اذا وقع التعارض بين العام والخاص فالخاص
اولى مثاله قال مضمضوا الصلوة في اصل اللغة عام في الدعاء الا انه نقل الى
هذه الاركان وقال تعمدهم الماء مضمضة في الدعاء غير انه يستعمل في هذه الاركان مجاز

والدليل على المجاز اولا ان النقل متفق على الوضع الاول غير الى النافع واهل
اللسان على خلافه وذكر سيد هذا المجاز الاصفهاني الى ما ذكرناه عن الحنفية فان قيل
النقل اولى لان مراد المتكلم انهم كما اجمعوا على النهي عن الربا فقد اجمعوا على
نهيه والنهي للتحريم فيوجب الحكم بوجوب الاجتناب عن النهي قلنا نعارضه ان
المجاز اكثر وهذا الترجيح فوائد يدعى على ما ذكر فان الحنفية تجيز عند انها المجاز بما ذكر
من الاصل والمناسبة والادراك في النقل والحق ان الاصل لا يترجح على الفرع المنقول اليه
المسألة الثانية اذا وقع التعارض بين الزيادة والنقصان والاضمار اول
مثاله قال بعضهم الربا محرم على صورة اللفظ وهو الزيادة على الاصل المضمر
فيحصل بالزيادة وقال بعضهم بل هو منقول الى ما يفيد فيه
زيادة الدليل على الاضمار اولى ما ذكرناه في باب المجاز المسألة السابعة
اذا وقع التعارض بين النقل والتخصيص فالتخصيص اولى مثاله قوله تعالى واحل الله
البيع قال بعضهم البيع عبارة عن مبادلة المال بالمال فخصص ذلك بكل بيع
الا ان الشارع اباح البعض وحرم البعض وهو البيع الفاسد فخرج
بحجة وقال بعضهم لا نسلم البيع في الشرع منقول الى المبادلة الجامعة لشرائط الصحة
وتلك الشروط منتفية في الفاسد الدليل على ان التخصيص اولى ان يضمر المجاز

المجاز

المجاز مع النقل المسألة الثامنة اذا وقع التعارض بين المجاز والاضمار
فتفصيل مثاله ان قول السيد لعبده الذي هو اكبر سنا منه هذا ابني
بعضهم الكاف مضمرة مقدرة كأنه قال هذا كابني وقال بعضهم الابن المتبنى
مجاز عن الحقيقة اما المضمر فلان نحن المجاز اولى من المضمر لان نحن المضمر على خلافه
كالسبب يضمر عند عدم المسبب وكالملزوم يضمر عند اللازم ايهما اشهر فان كان الاول
فالمجاز والاضمار سيان لان كل واحد منهما يفتقر الى قرينة وهي الظاهر وما يوضح الحقيقة
في احدهما متوقع في الثاني وان كان الثاني والاضمار اولى لان الاضمار احد اقسام
المذكور على الحذف كما في قوله وسل القرية فكان هذا اقرب الى الفهم كان اولى
المسألة التاسعة اذا وقع التعارض بين المجاز والتخصيص فالتخصيص
اولى ما ذكرناه في الفصول وكذلك التخصيص اولى من الاضمار ويدل عليه ان جميع ادلة
القرآن الكريم مخصوصة مع امكان الاضمار المسألة العاشرة اذا وقع
التعارض بين الاطلاق اعم السبب على المسبب او على العكس فالاول اولى الا ان السبب
مستلزم المسبب ظاهرا وغالبا والمسبب لا يستلزم السبب العين فكان نفي السبب
مراعيا السبب في فهم السبب اعم السبب وكان ملغيا افادة المقصود وهذا في
نقول اطلاق اسم الملزوم على اللازم اولى من العكس وكذلك اطلاق الكل على الجزء اولى

من الكثير والاستعمال على الطلاق اسم السبب على المسبب او على الطلاق اسم الملزوم على
اللازم لان بين السبب والمسبب من الاتصال المناسبة ما ليس بين الملزوم واللازم والله اعلم
المسألة الحادية عشر اذا وقع التعارض بين واحد من الثلثة المذكورة
اعني السبب والملزوم والكل وبين الطلاق اسم الشئ على شبهه فالاول اولى لان
شدة الاتصال تهتم على الضعف والاتكال الثاني اذا اتصال قرائن
الطلاق اسم الشئ على شبهه الكثير وجدانا في مجازات كلها ثم وكان اولى المجاز قبل
الطلاق اسم احد هذه الاشياء على اخواتها متفق عليه لما عرف من اهل اللسان من
شرط الصحيح المجاز الملازم بحيث لو قال الحوار في المشافهين على تقدير التسليم باعتبار
الملازمة الذي هو الصبيح والمهر او اشكر لابن الرضاع والصاحبة والطلاق
اسم القرء على الاصح المقدر المشترك وذكر سر بيان الملازمة فعلى الاول متفق عليه
وذكر مخالفة فكان الاول اولى المسألة الثانية عشر اذا وقع التعارض
من الطلاق اسم الشئ على شبهه ومن الطلاق اسم المطلوق على العبد فالاول اولى
اما انه الكثير وجدانا في مجازات كلها ثم اولانه اجيب فان قوله انما وجه قمر الملوق في
الغرض المقصود مرفوع لانه صحيح فان سلم الطلاق اسم المطلوق على
العبد ليس عدولا عن الوضع الاصلي فانه مجاز بالاتفاق والقرينة نفي العبد الذليل

وذكر السرعة والامر الوضع الاصلي والاتكال الطلاق اسم الشئ على شبهه قال
ليس كذلك اذا كان كذلك لما عدوا هذا الباب من ابواب المجاز المسألة الثالثة عشر
اذا وقع التعارض من طلاق اسم الشئ على شبهه ومن طلاق اسم احد الضدين على
الاخر فالاول اولى لما ذكر من الوجهين في الطلاق اسم المطلق على العبد وزيادة قال
الضد وهو من طلاق اسم الضد الاخر فان طلاق اسم احد ضدين اسم لمعنى الذي قبل
ليس كذلك فان سم الطلاق اسم الحرة لا يتبادر الكون الموصوف بالحرية من الاوصاف الذي
الى الفهم المسألة الرابعة عشر اذا وقع التعارض بين سبب الشئ
باسم ما يؤول اليه ومن شبهه باعتبار ما كان والثاني اولى وصح قيل ان الطلاق اسم
الشئ باعتبار ما كان اولى طلاق حصني عند معظم اهل اللسان كاطلاق اسم الخمر على
مرّ جواز شبه القرب في الماضي والاتكال على سبقه في المستقبل الثاني
ان ذكر وصف مناسب متفق وكان المجاز وهذا وصف مناسب وذكر مشكوك فيه
فذكر لكون وقد لا يكون والمذكور اولى الصرف المسألة الخامسة عشر
الطلاق اسم الحال على المجاز اولى من العمل الحال بالمجاز وكان الطلاق اسم
المجاز على المجاز من قبيل الطلاق اسم الملزوم على اللازم وكان اولى عند المسألة
السادسة عشر الحذف اولى من الزيادة لان الحذف اختصار والكلام وذكر محمد ولهذا

قال الطلوق

اولى

مدح النبي عليه السلام نفسه به على ما مر **المسألة** السابعة عشر اذا دار اللفظ
بين الحقيقة المرجوحة والمجاز الراجح كالغائط والعذرة فان المكان المطمئن من الارض و
الفناء الذي تقضى الحاجة من ورائه حقيقة مرجوحة ومعناها المجازي راجح فالاقرب ان المجاز
الراجح اولى لانه اقرب الى الفهم ولان فيه من الفوائد ما احصيناه في **المسألة**
الثامنة عشر اذا وقع التعارض بين الترادف والاشتراك فالترادف اولى لان اختلال الفهم
لازم في الاشتراك غير لازم في الترادف لانه اذا ذكر المشترك لا يدري السامع انه اي المعنيين
اراد ولا كذلك في الترادف ولان اسماء الترادف اكثر وجودا من الاسماء المشتركة وذلك دليل
الاولوية ولان في الترادف من الفوائد ما احصيناه **المسألة** التاسعة عشر
اذا وقع التعارض بين النقل والتغيير فالتغيير اولى لان في التغيير رعاية الوضع الاصلي
والوفاء بالعهد ولانه لو حمل اللفظ على المعنى الاصلي وهو متغير فقد فهم بعض مراد المتكلم
فاما لو كان منقولا فلم يفهم شيئا من مراد المتكلم لامكان التغيير اولى **فصل** اذا وقع
التعارض بين الاشتراك والنسخ فالاشتراك اولى لان النسخ يقتضي بطلان الخطاب وقطع حكمه فلا كذلك
الاشتراك فانه لا يقتضي مثل هذا المحذور فان **قيل** اليس ان التخصيص نوع نسخ لانه
يقتضي بطلان الخطاب بالنسبة الى الشخص المخصوص عنه وقد علم ان التخصيص خير من الاشتراك
قلت ليس كذلك فان العام اذا خص عنه البعض بقي حجة في الباقي فلا يلزم بطلان

الخطاب

الخطاب والذي يوضح الفرق انه يجوز تخصيص العام بالقياس وبالخبر الواحد ولا يجوز
النسخ بهما والله اعلم

القسم الثاني

في العموم والخصوص وهو مبني على شطرين **الشطر الاول** في الفاظ العموم وما يلحق به وفيه فصلان **الفصل الاول**
في الفاظ العموم وفيه مقدمة ومسائل **اما** المقدمة فاعلم ان العام هو اللفظ
المستغرق لجميع ما يصلح له كقولنا الرجال فانه يستغرق جميع الرجال دون غيرهم اذ هو لا يصلح
لغيرهم وكذلك من في المجازاة والاستفهام كقول القائل من دخل داري فاعطه كذا فانه يستغرق
كل عاقل ولا يتعرض لغير العقلاء ولا للعقلاء لم يدخلوا الدار لانها لا تصلح في هذا الموضع لهم وكقوله
من جاء هذا استفهاما ولا يلزم عليه لفظة التثنية كقولك رجلان ولا لفظ العدد كقولك رجال
فانهما يصلحان لكل اثنين وثلاثة ولا يستغرق كل ذلك وقولنا عشرة رجال يصلح لكل عشرة من
الرجال وليس يستغرق كل عشرة وكذلك الفاظ النكرات نحو قولك رجل عام على البدل لكن لا
يصلح لكل واحد من رجال الدنيا ولا يستغرق ثم اعلم ان من الناس من قال ان العموم لا
صيغة له في اللغة بل الالفاظ والصيغ التي يدعي ارباب العموم انها للعموم موضوعة لاقل
الجمع وهو اما اثنان او ثلاثة على حسب الاختلاف فيه ومنهم من قال هذه للاستغراق بالوضع
الا ان يتجوز بها عن وضعها ومنهم من قال وهم الواقفية هي لم توضع للخصوص ولا للعموم بل لاقل
الجمع والخلاف فيه بالوضع وهو بالاضافة الى الاستغراق او الاقتصار على الاقل او تناول كل

عدد من الآحاد والاسواق ومشركل صحيح لكل واحد من الاقسام كما شرح الخط الثقوب والثقب
ثمن الخمس الست والسبع اي صحيح لكل واحد وليس محصورا بما ذكر وقد
كما جاء ازقاد الجمع لا يتجاوز اطلاقه اذا جاء فيما هو المقدر عند النحاة في مسائل
المسألة الاولى في صحيح العقود وهي على انواع النوع الاول
صفة مرادا بها كل صحيح ومعنى قولنا صفة اعم من ان يراد بها نعوت العقود في
الاستعمال او الاصول بمعنى ما يوصف به فيعم هذا وذاك كالعالمين ومجازا بما يعم صفة
على ما تقدم في الفرق بين الخاص والعام وقولنا مستعار لغير ما قال له اصلا ومنهم
من يخص على بطنه ومنهم من يخص على الربع وما يخص على الاعقاب وهو مستعار لغير النعل
قال ابن جني ولا اعرف عابدون ما عبد وقال والسام وامها والارض والجمع ارضون وضع
مؤنثها ولا يكاد يجيء في عدد العقود في الاستفهام والجازاة تقول كم مسجدا بنيت وكم دجاجا
اشتريت فاجابته وعلى هذا على الاعقاد قال السهيلي لانهم اشتقوا على الرجل من
عامه وقال الشاعر واذا العشيرة عالني فعلى ابيهم افضل وقال ابن جني ايضا
الاجلد يعيب وقال الفارسي عشر وفي الحديث لم اعثر عليه وقد قالوا في مؤنثه ثلاث
ولكن لفظه كما في جميع عقود العدد ومعظم ما جاء على الاعقاد قال ابن تعالى
كل آمن بالله وقال كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل وصف وابن عمانية

في المكان يقول منهم اجتنبي الرمل وكم اكرمت اشتركا وقال ابن هشام الخضراوي ما اكثر
الموت النوع الثاني الغائب المجموع المذكر بالالف واللام كالرجال والمشركين
النوع الثالث المذكر كرجال ومشركين النوع الرابع الاسم
المفرد اذا دخل عليه الالف واللام النوع الخامس المجموع المضاف النوع السادس
الاسم صفة الجمع النوع السابع المكبر في سائر اللغات
الثانية في جمع النوع الاول وهو ما وافق واحده الجمع الاول ما ذكرنا من هذه
الصيغ للعموم فلم اجد الا امرين وهما ان يكون الصفة صفة اخرى سوى هذه الصيغ
او لم تكن للعموم صفة اصلا واعلم ان ما لا يتناول جميع افراد الجنس الا بالنص
الاقطع فمتى عدل عن هذه الصيغ غير موضوعة للعموم امتنع عند الطائفتين العموم لا
صيغة له ولا عند احد الطائفتين ما عدا هذه الصيغ غير موضوعة للعموم وما ان العام
ان العموم امر ظاهر لكل احد وطلبه ان الجاري عند ذوي لهم السامع اراد التكلم
وكان الظاهر صحيح عبارة وانية لهذا الغرض اذا ذات اللفظ اصلا ملاحظة
فلان الاصل حصول الفهرة جملة وكان الظاهر لغرض علم جميع المعروف الفصول ان
الاصل الوضع لكل واحد واحد الا ان يقيد طان الشرع انما وضع للشائع الاعم
صيغة مخصوصة بها دخلها ظرف ما الجاهلية وهي ما سمعت فاخلق الوجود هكذا وردوا

هيهنا قال ما ذكرتم متقضى بحاله لم يوضع لها اسما في اللغة او وضع لها ايضا لكن
اسم خصوصا ولا استدراك للعام الذي يخصص عادة او العرف لبعض اسم يخصص كل
الاعم منها عامه والحاصة الشديدة ثم نقول لم قلتم ان الحاجة الى البيان عند شديدة
وليس كذلك فان الاشتراك الموجود الخمسة المذكورين يدل على جميعها معا كما على
واحد منها وايضا قد وضع العموم والمادة ما يعم على سبيل الاشتراك الجمع اسما اذا استعملها جاء اشاء او قرينة
جاز الخروج الاستعمال وهو محل يخصص استعمال جوز جاز وسليم فانها مجاز على
كل جميع على سبيل الاشتراك واحد فكذلك الاستدلال على العموم بذلك الصلة مجاز من
وجاوز اوى ضرب فانا نجيبه العموم ثم نقول هذا جاز في اللغات على مثال
قول القائل متى اتى مرسل العرب جزاه الله بجائزة العقل ومتى اتيتم فجزاه الله
الخير وجزى وجازى بمعنى واحد وجزت الجزيعة ومتى الدابة بالباء اوضح وجاء في فرج
والتوراة اكلك ويدرج بحرف الزاية والزاي وهذا غير سديد فان العرب ان وضعت
الجزاء لمعنى الجزاء حقيقة ومجازا غيره افترا عليهم وان وضعت لكل ما جاز العقاب فهذا الاسم
والجزاء على السيئة مثلها بالقياس مثلها فكل الوقوع سيئة من الحيوان والارض
واضع اذا امكن الاستدلال عليها بالاسباب التي ذكرناها فكان وضع الاسم لها ضروريا ثم نقول
ولو سلمنا هذه الصيغ للعموم فانا نان يوضح للعموم صيغ اخرى اولا فلا اولى مخالفة الاصل

والثاني وهو ان احد المساوين على الاحتمال وضع هذه الصيغ للعموم كما عوضها
لما ذكرتم من الغرض فكما وضع غيرها صالح واضع العام بكون هذه الالفاظ موضوعة للعموم
ليس بعيدا والالتفات الخلاف مهولة رطوبة ثم ابدى ان على عادته فذكر الدليل
انا شرعيا عقليا او نقلا والقسام كلها باطلة اما الشرعي فلان الخلاف منا
ومنكم ان هذه الالفاظ هل هي موضوعة للعموم في الشخصيل الشرع واما العقل فلانه
لا مجال للعقل في اللغات انما هي الجواز فيها مناسبة والاستنباط هاهنا مما يخرج
العقل فيها بالطرق والاستدلال والدليل عليه انهم عنوا الفرس لهم سوداء ولكل اخرة
وما تعرفه من الجهات وان قال سوداء اخرة ولات العقل فلان كون
باختيار الواضع يذكر انا ما شاء فانه او التقاء عنهم لا سبيل الى الاول الا بالمشاهدة ولا
الواضع ميت والى الثاني لان اماان يكون الشيء اسما والاحاد سبيل الاول والا
لارفع الخلاف والى الثاني لان العموم لا شبث بخبر واحد لانه تعليل عليه وايضا هذه الصيغ
لو وضعت للاشتراك بين الاستغراق وبين البعض لم يجز الحمل وهو محال ان يكون
للشرك صيغة اخرى سوى هذه الصيغ اطلا ان يكون لاسبيل الى الاول لاستدعاء تلك
على الشرك بين هذه الصيغ والى الثاني لان المتكلم محتاج الى ان يجعل غيره قرينة في تلك
الاستغراق كله او قصور على البعض فيجب ان يكون الكلام الذي يجعل قرينة

الجواب وبالله التوفيق قوله مقتضى ما ذكر وضع لها اسما ولنا ان
لا نسلم ان الواضع ما وضع كلام نحوي عن العموم سواء كان ذلك الكلام مفردا او مركبا
وعند الخصم وضع اللفظ كلام نحوي عن العموم المفرد والمركب فاما هذه الاشياء فلها
باسرها اسماء تخصها وهي الاسماء المضافة نحو قولنا راجل الكافر واسدالة القرد وركاب الحمير
والحاصل ان الخصم اعتذر بكلام وعندنا العموم مستفاد من الاستغراق وهو قولنا وسنعود الى تقرير
هذا الخلاف بعد هذا ان شاء الله تعالى في صيغ الاستثناء والاستفهام والتاكيد وسنعتمد على ان
اللفظ عبر مخرج وضع له قولنا الجمع شرط بعد الكثرة الاقلية او بعد المراد
الامر الاول ظاهر يدل عليه الاستثناء والتاكيد والتاكيد دال على انه افاد
ان الاسم للعموم وقولهم لم يفد الا الجمع الى العشرة عند شذوذ قلنا هذا شيء اصطلح
الناس المعنى العموم في المحاورات والمعاهدات والعقود والمعاملات قوله يمكن
ان يقال الحاصر لكن يريد ان جمعهم الجمع قلنا لا يمكن ذلك في وضع الاخصاص لكثرتهم
اولهم الشكل لهما سيء او لعدم احتمال الزيادة والنقصان اياه وان كان ممكن لكن الوضع لا يضيق
على ذلك فوضع حاجة الى وضع اسم يعني عن العموم قوله وضعوا اللفظ الدال دونه على
الاشراك في الموضوع اما اذا استفهم عما شاء او وضع لشيء الاستغراق قلنا
العرف والاستعمال الموجب عليهم قال الشارع فيدخل المرتدة والاستثناء اللفظ وقد لا يعلم وجود

على لفظ احراوى فى هذا الغرض وهذه الالفاظ اوارجوزا عليه فتعلم احدهما
بمزاج اختيار لفظ على لفظ لما انهم اجازوا صحيحا فاختار واحدا واخروزن كما اختار
العاقل سلوك احد الطريقين المتساويين فى الكل احدا لاغنى بين المتساويين والصدق واجب
للدرهم المتساوين واحدا فاضل الفضة جليا ونقول لما وضع للعموم صيغة
فوضع صيغة اخرى كان ذلك ترجيحا لاحد المتساويين على الاخر قول
العالم بكون هذه الالفاظ موضوعة للعموم معقولا الى دليل قاطع وقد وجدنا
علم بالضرورة بالعقل عن اهل اللغة على سبيل التواتر ان هذه الالفاظ موضوعة
للعموم قوله لان ذلك لا يرفع الخلاف قلنا الاتساع وهذا اشكال
بالطعن من المعتزلة واما العالم بكون هذه الالفاظ موضوعة للخصوص او مشتركة
بين العموم ومادونه معقولا الى دليل وقد كان الدليل الشرعى او عقلى او نقلى
والاصل بالطلب على ما مشتركة واذا طلبنا كونها موضوعة للخصوص او مشتركة بين العموم
ومادونه ثبت ما ذكرناه قوله هذه الصيغ لو لم تكن مشتركة بين العموم ومادونه
كان ذكر صيغة اخرى لاطائلة فيه قلنا وقد وضع للمشترك صيغة
اخرى وهى صيغة الجمع المنكر حال ما شرع فى مطلق ما ذكر الجمع الثانية
على هذه الالفاظ العموم ان اهل اللغة عند الحاجة الى الاخبار عن الاستغراق يعدلون

الى لفظ كان وضع فلو كان كل واحد منهما مشتركا بين العموم ومادونه لم يكن الموضوع لما كان واما بد الغرض
ولكان العدول اليه لهذا الغرض عبثا ومعلوما ان ليس عبثا الثالثة ان هذه
الالفاظ مستعملة فى العموم والخصوص جميعا اما الاول فقول الله تعالى والله بكل
شئ عليم وما ارسلناك فيكم وقال الرسول ما انزل الله بها من سلطان والمراد الجميع قول الشاعر
شر كل عير واراها وهل صار عبد الى رباه اواسر الثانى فى قول
الشاعر شر كل الاربعاء فيه خلط فمن يلقى هذا الاول الشر واذا
شهد هذا الاحتمال اما ان كانت مشتركة او حقيقة فى احدهما مجازا فى الاخر عندنا وحملها
على العموم مجازا فى الخصوص لكان اول من يعلم ذلك الخصوص ادخل فى العموم
وقد بينا ان الاطلاق امارة على الخاص اول من العكس الحجة الرابعة اذا
قال لغيره دخل دارى ومن دخل داري فاعطه درهما حسن استثنى منه كما اذا قال ذلك واستثنى خرج الكلام
بالاتفاق لو جب دخول الجميع واذا لولا الاستثناء لوجب دخول كل فرد فرد ولكان
لمطلق صيغة فى الاستغراق والاللوجب دخول كل فرد فرد فالكلام قبل
ان الاستثناء اخراج ما لولاه لوجب دخوله باطل اخراج ما لولاه لصح دخوله يحقق الفرق
بين الوجوب والصحة ظاهر فان الاستثناء فى قول القائل له على الف الا مائة اخراج
لما لولاه لوجب دخوله يمنع لم لا يجوز ان يقال على عشرة الواحد فاذا لولا الاستثناء لوجب دخول

فاذا فقد ما يكون للقليل والعبد المستغرق وبانهما ان الاشارة فاقل جمع الاثير
الصاغة لانهم منه اجمع صاغة الدنانير بال الجمع هذا الجنس بانه فما كان
الجمع المؤنث الالف واللام بعضهم استغرق الجنس لكان استعمالها في الجمع بطريق المجاز لانه
بعض افراد الجنس وذكر عبد ر انما صح ان يقال الابل كثير الشاب لصح
ان يقال الفرس الشاب ولو كان الجمع المعرف بعضهم المستغرق لصح الثاني كما صح الاول
اما صحة الاول كما لم اصح الثاني خاصها لوجب صرف الركوة الى جميع
الفقراء اوالى الواحد على البدل والواجب الاجماع فيما لم نقل به اذا فالجمع
الجمع المنكر كرجال ورجال مختلفان بينهما وبين ما ذكرناه فرق اذا فالجمع الاثير
الصاغة لانهم منه اجمع صاغة الدنانير فانه يدل على كل الاثار الصاغة المستغرق المستوفي
بال الشيء رجعهم فالجمع المضاف يفيد جميع صاغة بلده وقوله ولو كان المعرف بالالف
واللام يقتضي استغراق الجنس لكان استعمالها في العهد مجازا قلنا وما قلتم انه ليس
مجازا قولكم يصح ان يقال لابس كل الشباب والصحيح ان قال لابس الشباب فقوله
فلما لا تقاد من الكلمين عندنا فاذا صح الاول صح الثاني فقوله
لو صح ذكر الركوة الى جميع الفقراء فلما لم يجب صرفها الى جميع فقراء البلدة
لتعذره والى جمع فقراء البلد لعسره وعدم الملة لانه اول حد الكثرة واخر حد القلة

وما فوقها من الاعداد لبعضها اولى الجمع البعض وامر نا عليها لهذه الضرورة
المسئلة الرابعة في جمع النوع الثالث وهو الجمع المذكر كالرجال
وناس ومسلمين ومشركين مجمعا على اقل الجمع عندنا وقال بعض اهل العربية مجمل
على الاستغراق ثم اقل الجمع عندنا واحد اوثنتان وقد بعض الصحابة والتابعين
اشار فيما ورد انه قال فلان على دراهم بلزمه عندنا والكلام في موضعين احدهما
اقل الجمع والثاني الجمع المذكر محمول عليه الموضع الاول في اقل الجمع
والدليل على الاقل ثلثة ان صيغة الجمع المذكر لاتفاق النحويين وضعت للثلثة اذا
تقول عندي ثلاثة رجال وعندي رجال بلفظ ولو كان اقل الجمع اثنين لصح صحة اثنين
كما صح صحة الثلثة والدليل على ان اهل اللغة فصلوا بين صيغ التثنية والجمع فقالوا في صيغ الاثنين
فعلا في صيغ الجمع فعلوا ولو كان اقل الجمع اثنين لما فرقوا بالالف في الاثنين
قال الله تعالى وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث ان قوله وكنا لحكمهم شاهدين وقال
وداود وظن انما فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا وانا بالجمع اثنين لما قالوا ان الاثنين
صحيح
صيغة الجمع حقيقة في الجمع بالاثر الذي ذكرناه اذا صح نقل الجمع الى الاثنين صحيح

نعت الثلاثة بالجمع حسنه حتى قالوا ثلاثة رجال ورجال ثلاثة والذي يوضح ماذكرنا انه صحيح نعت الواحد بالجمع وان قال ان الواحد جمع فلا كان نعت الاثنين بالجمع اولى بصحة كون الاثنين جمعا والدليل على انه صحيح نعت الواحد بالجمع قول الشاعر

كان قعودي حلج سيت حوالب غرا وهيجها عاما فعاما نعت الحي الذي هو واحد بالجمع واما صحة نعت الجمع بمثله فلا كان صحيح نعت الاثنين بمثله فالجمع اولى بان يصح نعت الجمع بمثله وقوله الاثنان فوق فئام جماعة قيل المراد بهما الجماعة اتحادهما في الجماعة او الحمل على هذا اولى لان حمل غير على غير اولى من حمل احدهما على الاخر وذكر بعض المحققين ان الاولى ان يقال ان قوله معنى الاثنين فصاعدا الاثنين قيل

بل الكل للجمع وانما ذكر الاثنين لبيان ان مدلول هذه الالفاظ ليست مختصة بما فوق الاثنين بل الكل للجمع الثاني الجمع المنكر محمول على اللفظ الذي هو قال الجمع خطأ لصحة العود اليه فانه قال يحمل على الاستغراق لنا انه صحيح نعت الجمع المنكر بالجمع المعرف وكل دليل عدم الاستغراق اما الاول فلان تعارض الوصف بحال الوصف وقد بينا عدوله اليه واما الثاني فلان الجمع المنكر لو كان موضعا للاستغراق لكان هذا نعتا لجمع الكل من الكل وذلك لا يحسن فانه يقال مر بالناس الباس فحلوا لكن وصف الجمع هذا يحسن فقال مر بالناس صنعهم فحاكوا وما ذكر فيه دليل على ان الجمع المنكر لا يفيد الاستغراق في

لان المنكر لو افاد الاستغراق كالمعرف لما احتاج الى الالف واللام وحينئذ لا يكون فيهما فائدة والتالي باطل بدقيقة في اللغة ضمن لها واما الملفقة الا الباحثة وانما قلنا ذلك لان الجمع ولو كان التالي صحيح الاستغراق كما اوليا بالتي فرق واضح لوقال الجيد اضرب رجالا لاحد وهذه الدراهم الرجال فانه يخرج عن الجيد ضربا ما والصرف الجيادة ولو كان صحيح الاستغراق لما خرج عن العهدة الا ضرب الكل عن الدراهم الصرف وبالصرف الصحيح الكل وذكر سيبويه رحمه الله قولا ولو كان عينا لسلم لوجب اذا ورد قول الاخفش ان يحمل لفظ السيد على السيد الاعلى لانه ما ورد الا بهذا المعنى فقد صدق انه ورد للجمع والجواب الاصل ان الجمع المنكر موضوع للقلة بدليل صحة نعته في الجمع والجمع موضوع في القلة فصار الاصل الجمع فلما كان صحيح القلة فعلم انه يحمل على القلة وانما يحمل على القلة لخفة في

حجة النوع الرابع وهو الشم المفرد المحلى بالالف واللام سواء كان شمتها كالمعارف والذي اوليا بذكر الاستاذ والشيخ خلافا لاهل الاصول والمفرد قال بعضهم يفيد استغراق الجنس وقال بعضهم يفيد استغراق الافراد لكن هذا دائم سبق عهد فان سبق ان نقل القليل اقرب دل على ان الجنس اقرب لانه قد قرب فقد عرف بعد تنكير فلا يصير استغراق فهذا حجة اصحاب الجمع من حيث

لدخولها فيه صح استثناء الاجداد الذي يصلح ان يدخل في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقد ذكرنا ان الاستثناء يخرج من الكلام ما لولاه لوجب
دخوله فيه وذكر بعد ذلك على الاستغراق تأكيدها وتأكيدا بالعموم فقال الكلت
الرغيفة كلها وقال ابن مالك يجاء بكل للطعام كان جملة او لبعض جملة ما لم يمنعه
يمنعه العموم قال ابن عقيل والفعل ما سبقت وقال او الطعام الذي لم يظهر والعلل
عورات النساء وقال ابو حيان الدينار الصرف والدرهم النقد بعضها
بعد قال ابن كثير الدرهم والدينار وقولا انه للاستغراق ما صح لان الخبر شيء واحد لا يقبل
الكثرة فصار هذا مثل قولهم كثر الدرهم والدينار غاسها قال علي الباقي
نفت النكرة والمعرف باللام بعد ما اجمع وتأكد وهو النهي والعرب تجمع
قال ابن الخشاب للاستغراق وجوه الاول ان يدخل اذا قال ليست الثوب وشربت
الماء لانه اذا لم ينته الاستغراق الشافي لم يحز تأكيده بما وكونه للجنس لا يقال
جاءني الرجال كلهم اجمعون لانه لا تحصل بجمع اذ لا يقال جاءني الرجل
القصار وذهب الغيب الجبال وقال قال مسقوح من ذكر الرابع صحيح
الرجل الرجال والرابع الاستغراق للجنس الشيء والجمع للاصوب
العالم وجمعها الخاسر الرجل من المال او الدهر جمع الجمع صفة صاحبان

وان لم يكن كل واحد من النوعين الاولين شرا من كل واحد من الاخرين والجواب
ان قوله فلا اشتباه لان الفم شرب الجمع والابل الجمع فلا اشتباه بين شرب
الجمع والجمع وقد نصا على ان الجمع يفارق الجمع قوله الجمع التأكيد
والعدد تأكيد الجمع ونعوتها فلما اسلم وقد ذكرنا الاسم الات الوافية
بهذا الغرض قوله فسنفسح هذا القول فلما الذي عنيته بقطعه النقوه
فقد عين الرماح وان عنيت انهم يستعيرون في مجاري العادات فذلك لا يسوغ في الاطلاق
الا ترى ان اطلاق اسم الدابة على الانسان مستقبح في مجاري العادات مع انه صحيح لغة ؟؟؟
قوله صح الشد والجمع ولو كان للاستغراق لما جاء فلما الشاهد الاخر
اتى بقول اللحام في قوله فلما حان ورود وان جمع اللحام جمع اللحم وهو الشاة الذي
يجلب وهذا ابو البيجم كمن شيخ الباجوري في قوله حين ساجي مالكي وفي
شرحهم شعر الصبح الحي او بادا هم الجدود عند الشروع الصحاح ابن
وقال علي السلام مثال المنافق كالشاة العائرة بين القطيعين وقال ابن الانباري
فهما المعلوم وقال في جمع الجمع الجمال جمع الجمال الجمع والجمال جمع الجمع وقال ثعلب
جمالات صغار فلما قوله الرماح جمع الرمح فلما جمع الذكر بجمع المؤنث
الا ان صغره فلما قوله الرماح جمع الرمح فلما جمع الذكر بجمع المؤنث
محتمل اخذ صرفه الى الاستغراق فجاء على النفس وههنا اخذ صرفه الى الاستغراق لجمال ان في

النكرة في موضع نفي الجنس المسألة السادسة في النوع الخامس
وهو الجمع المضاف كقولنا مالك مال الاستغراق والدليل عليه انه لولم يكن للعموم
فانه حينئذ كان قولنا لكل الاستغراق المضاف يصير العموم على البعض كما لو قال
اعتق مالك في جميع ما لكي وكذلك لو قال نساي طوالق فلفظ كل وكذلك لو قال
وقف على اولادي او اولاد فلان وصرف جاعتهم بحسب الاشهر والجهات دل ذلك
على انه للاستغراق المسألة السابعة في النوع السادس اذا جمعا
بصيغة الجمع كقولنا فعلوا او اضاف الفعل الى جماعة صيغة فعلوا افاد الاستغراق
والدليل عليه انه لو قال السيد لعبيده قوموا فقعدوا ثم على عليه بسبق اللفظ وذكر ذلك
على الاستغراق واصف الصحابة وجميع اهل اللغة اجروا الكل والبعض على الجميع
الا ما دل الدليل على خصوصه وانهم كانوا طلبون دليل الخصوص لا دليل العموم فحملوا
قول ربنا ما تبقي من الربوا فاعملوا النسيئة والفضل والصيد وانتم حرم على العموم
وكل على انهم فهموا العموم وايضا لما نزل قوله تعالى الذين استوفوا على الناس يامهم
يطلبون الاول بالاخر قالت الصحابة فاين الظلم فبين الله ان الظلم الشاق و
المفرد راجع على انهم فهموا العموم المسألة الثامنة في النوع السابع
وهو ان النكرة في سياق النفي تعم فحصول الخلاف ان النكرة في سياق الاثبات تخصص كقولنا

مجرب جلا وليت يطلق العام لو كانت في موضع الشرط فتعم كقول القائل بريد اتجي
معال الجان والسبب في ان المال لو اختص لاختص الشرط المعلق به والشرط عامهم
الدليل على ان النكرة في سياق النفي تعم ما ذكرناه في الفصول ان قول القائل ما اكلت
اليوم طعاما يكذبه قول القائل اكلت اليوم طعاما فلولا ان الواو للاستغراق
لما كان الثاني مكذبا له الى السابع الخامس من اقسام الاثبات الخامس قال قائل
نص سيبويه على انه يجوز ان يقول القائل ما رأيت رجلا والمفرد دليل على
انه لم يرد به جنس الرجال وهو يعم لو قال ما رأيت رجلا بل رجلين لصح في اقصاء العموم
لان صح ان كان نكرة في سياق النفي وهو لا يعم كما لو قال ما رأيت رجلا بل رجال
هذا ما اورد بعينه فنهم عنه فهم صوص قول القائل ما كان لي الا مال واحد
انى ما رأيت جلا الا قال ما اتبعد ما رأيت جلا الا بعد
الى انهم الا ان الاستغراق المسألة النكرة في موضع النفي انما تعم العموم نحو
قولنا لا ضرب جلا والدليل عليه ان قول القائل ان ضرب جلا يناقضه قولنا لا
ضرب جلا فلما كان الاول للخصوص وهو الا ضرب جلا واحدا كان الثاني للعموم
والا لما تحقق التناقض المسألة لو قال والله لا اكلت الا مالكا فقال
قد اكلت مالكا وغيره حنث وقال ابو حنيفة لا يحنث الا بمالك فقط
ومذهبنا انهم حجج المالكية ودليلنا ما ذكرناه انه ناقض قول القائل الا مالكا فان

وذكر التخصيص مع اللفظ وايضا قال الآمدي العام الخلاف صحيح والاستثناء كالغاية
مالولا لوجب دخوله فدل ذلك على ان للعموم الخاص

الثاني في الخاص العموم وفيه مسايل مسألة النكرة في سياق النفي
مضافا الى مصدر اختلفوا في افادته العموم اما الاول فقال ابو ليلى لعموم وجبة
فانه لا يمكن استثناء جميع وقايعه بل لا يمكن الا بعضها ودل ذلك على افادة العموم
ولكن اذا قال لاعتقن رقبة اسأتا على طريق الاشتراك او على طريق الخيار لا يلزم العموم
فاذا قال لاعتقن عدد الاربعة اتى بواحدة كانت وذكر ابو ليلى
العموم قيل لا لانتفاء العموم بدلالة الايمان اذ يتناول رقبته واحدة وقال
بعضهم اذا حلف الحنفي وامثاله اذا صار مرجعا لحكم الشرع
لو قال عام عقيب السؤال عن حادثة حتى يجوز بناء عليه البيان بالحكم
حال عليه السلام ان يتعالى الى الجبال شفاء فهو عام والجمهور على ان اللفظ الخصوص
السبب عند بعض الحنفية كابي بكر الدقاق وبعض اصحاب
مالك وبعض اصحابنا الجبر يخصص السبب لا العموم اللفظ لنا وجد دليل العموم
فثبت العموم قولنا وجد ذلك ان اللفظ عام وذكر دليل العموم وصف العموم
عاما على ما وصفنا وهذا اللفظ قبل السؤال وقبل ما كان السؤال عاما واللفظ

فاصلا فانه سبب الخصوص والعبرة العموم السبب والذي يوضح ما ذكرنا انها لو قالت
لزوجها الملقي حال واحدة انت طالق ثلاثا بدل حتى طلاق كل امرأة كان تتم

مسألة المذهب الذي عليه الجمهور ما قال الصحابي قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالشاهد واليمين لا يفيد العموم وذكر الكرخي قول الصحابي سمعت النبي يقول
صنت بالشفعة للجار ناصا لا يفيد الا احتمال ان يحكيه عن قضايا عين تأبى حمله
على الالف واللام لتعريف العهد فلا يفيد العموم ومثال ذلك قال الفقهاء في الراعي
في الشاهد واليمين العموم اذا الالف واللام يفيد الاستغراق فلعل الذي روى العموم
الذي روى هذا اللفظ المفيد للعموم لما فهم من الاقرار الحاد والشاهد واليمين الراوي في هذا اللفظ

فعلم على بينة الخصوم ومضافا لغة هو العموم فيحمل على العموم مسألة
صيغة الجمع بالذكور يدخل فيه الاناث جميعا على البعض الحنفية حتى قالوا لو قال
مريد زيدا فقالوا لتناول الاناث وهذا بعيد قال الغابل لما قال فرحمك الله فقال
فهو جيد لصحة العبد والاماء ولو قال يرحمك عبيدك فلا لذكورة الذكور
الاناث مسألة الاسم المفرد المضاف كقوله عليه السلام وما قتلت

لهم
بعض الاستغراق وله قالوا في الساكن صرفه تناول جميع ما يحتمل صيغ الكل
صدقة فلا لكل فقال اعط زيدا ماله اكثر علما وادبا وماله والاكثر جمع القلة وجمع الاموال

وقال الشاعر حتى الشتاء وشبهه اطلق ثم قلنا انه افاد العموم والا لما صح وصفه
بما وصفت الخ وهذا جيد مانع لقال الرازي ما الذي الا لفظ الاطلاق على جميع ذوجاته ولقال
الكمال وسنه والبسر وقت الجهني الاستغراق فما ذكر المسئلة ممنوعة
والحق ان العموم فاذكرهم الصورتين القرينة اذا لم تذكر حمل على البعض الا ترجيح للبعض
على البعض ولست الشعر بالبعير واجاد ابن الحجر وذكر جابر ؟؟؟؟

مسئلة اختلفوا في ان الشاهد اذا ذكر في الخطاب صيغة جمع الذكور
بما لو منفردة والمسئلة فرض فيها صلى والعرب اذا اراد التغليب الذكور والاناث
عبرت عنهم بصيغة الذكور طريقة الاغلب والصحيح صواختيار امام الحرمين خلاف ذلك
ان العرب وضعت لجمع الاناث صيغة اخرى هي التسليم سلمات سلمات وبنات
فكما اندرج الذكور في جمع الاناث فكذا الاناث في جمع الذكور وما ذكر تم من التغليب
وان كان جاريا لكن غير مطرد فان ابن يجاب ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
والقانتين والقانتات الى ان قال والجامع فظهر وجه الجامع وقال مسئلة
للخطاب الصادر الى الناس والمؤمنين قال ابو اسحاق الجيد انه مخصوص بالاحرار
دون العبيد وجمع العلماء على ان العبد مخاطب بكل ما يتعلق بالاسلام الا ما استثنى
العبيد الا استثنى الشارع ما لا يليق بحاله لعجز وضعفه فكان الخطاب سالما نحو قوله الكون العبيد اذا

عرض الخطابات لكن ذكر بطريق التخصيص كحديث السائم والمارض ما نصه اعلم
مسئلة المفهوم هل هو عموم ام لا مثاله قوله عليه السلام اذا احرم
بكم نفسها فهو اذن وليها فكاحهما باطل هل هو عموم في الحرة والامة فاذن الولي في نكاح
قال الامام الاصل العموم الا ان قاعدة تعارض فيها القائل بركنه فاذن في نكاحها
باطل وقوله وبعضهم يركنه فاذن الولي في نكاحها باطل وكان المفهوم
لثبت التعارض وهو خلاف المذهب لانه اذا قبل المفهوم حجة لزم القول بالوقف
الطاء عند اذ ولم يثبت بعضهم لعطل ما كان لبعضهم الكل تاركه قاعدة والاصح على
قوله مركنه فكاحها باطل وما ذكره اعتراض على قول المفهوم حجة لانه لا تعارض
هذا القول ولا تعارض قول القائل مركنه فكاحها باطل وقوله فكاحها باطل مع ركنه
مادون ولها فكاحها باطل فاتت بعد تسليم ان المسئلة فالاعتراض بشرط
مسئلة اذا خصص الرسول عليه السلام واحدا من امته بخطاب لم يتعلق
فيه الاصوليون قال بعضهم هذا الخطاب لكافة الامة والمختار بعضهم وهو الاقرب ان الخطاب خاص
فكون حكمه خاصا واذا كان كذا فما كونه ايانا الناس في قوله ايانا الموجب انطلاق الاصل
الا الموجب نزع الخطاب فات المدعى وفي ذلك الحال اطلعنا على ان الناس
بعض فتح العموم والخاص هو قوله خطابي الواحد خطابي للكل وهو جمع على الوجه الحق على

الجماعة لانقول [illegible] الجماعة والكل جميع هذه الالفاظ تتناول الموجود والمعدوم
والاخير حقيقة في الموجود والمتيقن بالحكم والافعال الصحابة عرفوا العموم بالقرائن التي شاهدوها فانهم
عليه الجماع ويجوز وقناعلى الصحابة ضرورة انا نقول هب انا لانعلم ان الصحابة عرفوا ذلك
بالقرينة لكن سمعنا منهم ايات من الكتاب بالصورة غير معلوم والجواب [illegible] قول
عموم العموم مبني عليه الجماع الحال والمآل ماجرى على الماضي الى يوم القيامة وانما يتناقض
على الموجود بحالة الحضار والمآل اذا ثبت وجب الاصر بمثله الى يوم القيامة الفصول
ان السيرخلاف الاصل ولم اسمع على هذه المطالبات وهذه الاحكام بمرسوم حاكم من الحاكمين
الى يوم القيامة لزم النسخ وانه لم يعلم بالصواب [illegible] قول الراوي
كان رسول الله عليه السلام يجمع بين الصلاتين في السفر فهل يصدق العموم اي انه كان يفعل
ذلك في كل سفر قال بعض الصوفية يصدق ذلك لان الافعال قرائن تفيد الدليل والحجة قوية
والصدق يفيد العموم والقرينة لاتصدق ذلك صدق قول القائل فلان يفعل الدليل الذي يفيد
الكل الليلي [illegible] قول اجاز من عليكم الميتة وقول من منع من عليكم الجماع
هل يصدق بحيث سائر وجوه الانتفاعات بالميتة ومحل جاز وجوه الاستمتاعات بالام والاجنبية
ان الصدق ذلك لان تحريم العين انما كان تحريما للتعاطي طريق الاكل والصدق للعموم
اذا الثابت بالضرورة يتقدر بقدر الضرورة الشرط الثالث في

التخصيص مع ذكر مسائل [illegible] لو قال من زنى فاجلدوه واراد به واحدا لم يسقط
عنه الحد اجماعا ولو قال الكافر من الذين اوتوا الكتاب اراد به الناس اجمعين
فقتل لايجوز الا بقرينة تدل عليه قال الدليل على انه قال الكافر من الناس
مقدر ضرورة وكان قدر بعضهم فجاز سقط ثبات اللغة والقرينة والدليل على الجواز ان
مراعاة للعموم كما مر فعلا صح فيصح في عرف الالفاظ العموم فقد قال الله تعالى الله
نحن انزلنا الذكر وانا له لحافظون علمنا موا الناس وكان شيء الحصناه اذا سلمنا انهم اشتبه
من الالفاظ التي لاتعد ولا تحصى مسألة التمسك بالعام المخصوص
جائز خلافا لبعضهم لنا ان التمسك بعمومات القرآن او قايح المحتملة جائز مع ان
ما من عام الا وقد خصص الا قوله تعالى وهو بكل شيء عليم فانه بقي على عمومه وايضا المسلمون
انما قبلوا ان التمسك بالعمومات جائز ان الصحابة استدلوا في المسائل المختلفة
فيها بتلك العمومات المخصوصة استدل عمر على الصديق في قصة مانعي الزكوة بقوله
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ولم ينكر عليه احد مع انه مخصوص بالحربي
قال العالم النحوي واستدل ابو طلحة على الصديق اجابتهم بقوله يوميكم الله في اولادكم مع انه
مخصوص اذ لا يرث القاتل والرقيق والمخالف والذمي ويصح الجماعة ان العام اذا خص
منه البعض صار مجملا اذ ليس بعض الاولى بالحمل من البعض الا دلالة الخاص الدلالة اللفظ

عليه والكتابة فكل سواء والاستدلال بالعموم الصحيح ولهذا لو نص الشارع وقال الوصية
بعض الافراد وهو اردء بعض الافراد الصحيح المفسدين لكان كذلك هنا فالجواب
انا لانسلم ان البعض ليس اول بالتخصيص وقد مرفوع الفضول الحال على القيود اول
مسألة تخصيص عموم الكتاب بمعهود الكتاب جائز ويدل عليه انه يقبل
والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء بناء على جميع المطلقات وغير الحامل ايام فوجد
الا ثلثة ايام فخصوصا بقوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والكل قولوه واجمل
اسم البيع مخصوصا بقوله وحرم الربوا وكما يجوز تخصيص الكتاب بخبر وتخصيصه
بالسنة الحوادث الا قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم مخصوصا بقوله لا تنكح المرأة
على عمتها ولا على خالتها ولكل من قوله الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
صار مخصوصا بخبر ماعز فمن قال تخصيص الكتاب بخبر الاحاد فهو كمن يجوز ان الاخلفوه
في مذهب الشافعي او ابي حنيفة وكما لا تجوز هذه فكذا لا تجوز تلك فهو الجواب
عقد وصيل القاضي ولما لم يتيسر الى الامام سفرا بلال صح الوقف الخ وهو دليل
آخر حجة من قال لا يجوز ان الكتاب الحجة لكونه مقطوعا به وتقديم الراجح اول
وايضا لو جاز تخصيص الكتاب جاز نسخه به اذ التخصيص نوع من النسخ والجواب
نسخ الكتاب اجماعا واما ما روي عن علي عليه السلام انه قال لا ارى عن حديث فاعرضه
على كتاب الله فان وافقه فاقبلوه وان خالفه فردوه والخبر الذي وجب تخصيص الكتاب على
مخالفه الكتاب فخبر زيد وايضا روي عن عمر انه قال في خبر فاطمة بنت قيس لا ندع كتاب
ربنا وسنة نبينا بقول امرأة لا ندري لعلها نسيت او كذبت وايضا روي انه عليه السلام
قال لعائشة ما علمك بالكتاب قال قارئ نجد قال استند سول الله قال
قارئ نجد قال اجتهد رأي جعل الكتاب حجة على الخبر فوجب رد الخبر على الكتاب فقد
فارق النص حجة من قال بالوقف ان الكتاب وان كان مقطوع الاصل
لكنه لطول الشمول والخبر وان كان ظنون الاصل لكنه مقطوع المعنى فيتقابلان ه
حجة القائلين بجواز ان الصحابة يخصصون عموم آية المواريث بروايتهم التي يدعيه
الزوج القاتل والعبد والاهل الملة شيئ وقول الصديق يحرم خاتم الانبياء مخصوصا
عموم قوله واحل الله البيع بخبر ابي سعيد الخدري عن عليه السلام انه نهى عن بيع الدرهم
بالدرهمين مخصوصا عموم قوله اهل الله المشركين بخبر عبد الرحمن عوف سنوا بهم سنة
اهل الكتاب الى آخره فدل على جواز تخصيص الكتاب بخبر الاحاد وما يدل
المختصر لهذه العمومات لم يرد هذه الاخبار انه يصلح مستندا وقد ثبت بها صلوات
الا اذا سبق الجمع مستند آخر واذا كان المستند هو هذا كان ذلك دليلا على الجواز
حجة اخرى ان تخصيص الكتاب بخبر الاحاد تخصيص الكتاب

وذلك جائز وهذا اجابة بيان الاول انما قاله النبي صلى الله عليه وسلم على وفق الكتاب قال الله تعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فاذا جاز تخصيص الكتاب بالكتاب فكذا بخبر الآحاد اما حجتهم قالوا الكتاب مقطوع به قلنا لا ان هذه الصورة غير مقطوع به قوله لو جاز التخصيص جاز النسخ قلنا لا نسلم وبيانه ما مر ان التخصيص اهون مخالفة الاصل من النسخ لان النسخ رفع للحكم بالكلية ولا كذلك التخصيص واما الحديث فقد طعن فيه يحيى بن معين وقال هذا حديث وضعته الزنادقة وكذلك طعن فيه الخطابي رح وطعن مثلهما معتبر وايضا مقتضاه ان لا يجوز تخصيص الكتاب بالسنة المتواترة وذلك جائز اجماعا واما حديث بنت قيس فنحن انما نخصص الكتاب بحديث صحيح لا يتهم راويه وراوي هذا الحديث متهم لاتهام عمر اياه ورده الحديث بهذه العلة اما حديث معاذ فالجواب ان الحكم بخبر الآحاد حكم بالكتاب وذلك جائز واما الجواب عن قول الواقفية فلا نسلم ان الكتاب وان كان مقطوعا فلا يجوز تركه بما ليس بمقطوع الا ترى ان البراءة الاصلية مقطوع بها ومع هذا يترك بقول الشاهدين والله اعلم مسألة تخصيص الكتاب والسنة متواترة كانت او لم تكن دخله التخصيص ام لم يدخل جائز بالقياس عند الشافعي وابي حنيفة ومالك والاشعري وبعض المعتزلة وذهب بعض المتكلمين والفقهاء

الى تقديم العموم على القياس وذهب القاضي وامام الحرمين الى التوقف وذهب بعض اهل الاصول الى تقديم القياس على عموم دخله التخصيص دون ما لم يدخله فان ما دخله التخصيص تطرق اليه الوهن فكان اضعف مما لم يدخله التخصيص لنا ان ترك العمل بالقياس ترك بالدليل من كل وجه وتخصيص العام ترك بالدليل من وجه دون وجه فكان الثاني اولى ولان الترك بالقياس تخصيص للعموم التي تدل على صحة القياس نحو قوله فاعتبروا الى غيره من النصوص وان قيل ترك القياس وان كان تركا بالدليل من كل وجه و ترك العام ترك بالدليل من وجه لكن متى لا يجوز اذا استويا في الدلالة ام لا م ع لكنهما لا يستويان لان القياس مظنون والنص مقطوع اذا كان كتابا او سنة متواترة وايضا القياس فرع والعموم اصل فكيف يقدم فرع على الاصل انما قلنا ان القياس فرع لانه مستنبط من النص وما يكون مستنبطا من النص فرع له ايضا اجمعوا على ان القياس والنص الخاص اذا تعارضا ترك القياس سواء كان ذلك النص متواترا او من الآحاد فكذا اذا تعارض القياس والنص العام المقطوع به الجواب قوله متى لا يجوز اذا استويا في الدلالة ام لا قلنا هذه معارضة قوله القياس مظنون والنص مقطوع قلنا لا نسلم على هذه الصورة المعينة ايضا مظنونة قوله القياس فرع و النص اصل قلنا هو فرع نص آخر لا فرع النص المخصوص بالقياس فلا يلزم ان يجوز

تخصيصه ونظيره اذا خصصنا قوله واحل الله البيع بالاثر الذي هو بيع جديد
الربا فلسرد وتخصيصها للاصل يرد بانه تخصيص للاصل بفرع لصل آخر قوله
النص الخاص والقياس اذا تعارضا يترك القياس فانا نعمل بالقياس فانك
الصورة لتركنا النص وعظمانه من كل وجه والا لذكرنا فيما ترجح فيه والله اعلم
تحمة اعترى ان الصحابة خصصوا عموم الكتاب والسنة بالقياس وردا لذكر
على جواز انما فانا ذكر لانه خصوا عموم قوله واحل الله ما وراء ذلكم بانه
الموطوءة بالشبهة وبحل الموطوءة وبملك اليمين وخصوا عموم النسب الرضاع فيما على ام
المنكوحة وعلى جدتها وبنتها فان نصب الحديث اللواتي في حكموا بحرمتهن فيما
ولم ينكر احد منهم تقويم جميع القياس على ان تخصيص النص بالقياس جائز و
لذكر قوله الا ما ذكر تم بعض حرمة غير المذكورة ثم المخصص على قول النص
العبر النبي وضع في بريرة انه الكتابي بالطرق وخاصة بكم طريق الحديث قيس
على العبد غيره كالشاة والفرس وبحوها حتى تلحق بالطرق وخاصة اذا دل
ذلك على ان تخصيص السنة بالقياس جائز مطلقا اذا عارض خبر
فاما اذا لم يعارضه اصلا فلم يعمل فيه بالقياس في عشر مسائل الاصف متقال
الفرع عشر مسائل الاصف متقال فيها الفرع فيها تاسع والاخر منسوخ فان اشكال

التاريخ مطلب الحكم وقيل ان علم التاخر اخذ بالمتاخر وطرحنا الاول و
ان لكن الجمع بينهما فاما ان كانا عامين او خاصين او احدهما عاما والاخر خاصا وان كانا
عامين فان كان احدهما راجحا على الاخر لاختصاصه مثل ما مر من المرجحات المذكورة في
الفصول الماضية ويترك الاخر وان كان احدهما راجحا من وجه مرجوحا من وجه يجمع
قول مر بذلك في شه فاقتلوه وقوله يعني قبل السواد وان الاول
مخصص وحديث عفو الردة والثاني مخصص بالنساء والصبيان الجمع بينهما في
صورة الذراع مالم يحصل تعارض واما ان كان احدهما عاما والاخر خاصا
فاما ان كان الخاص هو العام او هو الخاص او اشكل وليس في التاريخ فان كان
التاخر هو الخاص كان ذلك بيانا للعام بمنزلة المخصوص ورود الخاص
مثل قوله عليه السلام فيما سقت السماء العشر عام مخصوص بحب العشر في
قليله وكثيره فاذا ورد بعده الصدقة فيما دون خمسة اوسق سمح حكم العموم وصير
ذلك دليلا على ان المراد بالنص الاول الكثير لا مر القليل وان كان التاخر
هو العام وهو بنا العام مبنيا على الخاص واصبح الخاص وعند اصحابنا جميع العام
التاخر منسوخ الخاص المتقدم فاما ان دلالة التاخر عاما بنا ودلالة الخاص
مطابقة ودلالة العام على ذلك الصورة دلالة تضمن وطابقة المطابقة ترجح على

دلالة البعض وليقل اذا قال السلطان للوزير اقطع وظيفة العالم الفلاني ثم
قال اعط العلماء وظائفهم سرى ذلك الى من عداه المذكور الاول واما تقديم
العام الخاص المخاص من كان وحده وتقديم الخاص الخاص العام للعام من وجه دون
لانكار الثاني اهون وكان المصير اليه اولى ومحمة اي حسنة انما
خطابا بعض احاد مسلمة اذ لو كان اسما كان المناسب خاطبنا
رجح الخاص المخاص مالك زيادة بل الزيادة دلالة ومع تعذر في العام المتاخر
فالاسقط القياس اذا اذا انكار وامر وقوف التاريخ فهو زنا الحكم ما سبق و
عند ابي حنيفة سوى قدف والاقدم احدهما على الاخر الآخر ايضا مع فصل لنا
ان السلف كانوا يصورون احدهم الحديث ويحتجون به فيقدم عليه الناسخ وذلك يدل
على محال الخاص على العام مطلقا والمعلم

القسم الثالث

في سرد الوجوه والالفاظ التي ستتعلق الفقه اليها وفيه ابواب

الباب الاول في سرد الوجوه جملة الوجوه الواحد الخاطبة بمقتضى
الترتيب عند بعض اصحاب الشافعي رضي الله عنه وبعض اهل اللغة والترتيب
اما للجمع المطلق انما لاقتضى الترتيب وهو مذهب بعض الاصحاب واكثر اهل اللغة
محمة مرذال انما للترتيب فيه الاول اعني ان يعطفا الاول

عباس كمن قدمت العمرة على الحج وقد قدم الله تعالى الحج على العمرة فقال اري عباس كمن
قدم الذبح على الصلوة وقد قدم الله الصلوة على الذبح فدل انهم لم يوجبوا الترتيب التفتيق
وعن ابن رجلا قام خطيبا عند رسول الله وقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما
فقد غوى فقال عليه السلام بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله ولكن الواو
للجمع المطلق لا للترتيب لما ورد من احمال ذي القرنين الثاني لغة لو قال
لامراته ان قبل السبيل انت طالق وطالق وقع الاولى فقط ولا يقع الثانية بدون الاولى عندنا خلافا
ولو كانت الواو للجمع المطلق للترتيب لوقعت ثنتان كما لو قال انت طالق طالقا بتر وكذلك
الامر لو اعتد عاما وسالما والثالث الغي الاجل بما عتوع عاشر دون حالما قلوكان الواو
للجمع المطلق لكان الكل اوقال اعتدوا وصمت كان الحكم الصالح الترتيب
عاريه العقيقة وهو الفا والترتيب عليه الراجح وهو وهو ان
يكون المطلق الترتيب وهو الفد المشترك من النوعين وهو واحد الآلوا وهو
مرذال انما للجمع المطلق فقط وهو اولها قاما ذي رجلا قال يا رسول
الله من عصى الله ورسوله قال ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما الخطاب انما قال ومن شاء الله ثم شئت قلت كان
الواو لمعنى الترتيب لما انكر عليه ذلك القول الثاني ان الواو تستعمل
منع حصول الترتيب فيه فيقال الخصم كلمة والله سبحانه وتعالى اعلم

بكر جاءني اوضح خالد وسيان مجرور فتقديره اوضح بكر فجر المحيي فيه لما هذا بخلاف الاول لا
يصح التمثيل به والجواب ان المجيء المطلق والمقيد ما اتيا على زيد عمرو قبل لكان فعل
كما صحيحا ولكان الماضي للتقييد لكان زيد اكلا مستقبلا راجيا قال الشارح المحقق
رح صورة التقييد فاذا حلوا الباب بحبل او العصية واجرة فلو كان الواو للترتيب لحصل الناقض
من القوانين فانا نجيب بان الواو في المجيء المطلق جامعة والواو السبب
لعموم امر الحرية والمجيء فلو ان شرى المجيء قبل الحرية ولكن ثبت الواو للترتيب لكان الحكم
كذلك والجواب عن اثار عباس ان قول الراجز حارض بارض عباس
مقدم الحرف على المجيء ولا يثبت للترتيب لكن ان يمتنع الحرف على المجيء حالة عدم الاضافة
فذلك لغير وانا انكار الفعل الماضي على الطيبي فلان الواو واو الحال لانه بالذكر وهو يدل على
ذكر اسم الرسول الذي هو المعظم فانا انكار ذلك لان هذا النوع من التعظيم واما
مسئلة الطلاق فانا لم نقع الثاني لان الثاني ليس بمرتب على الاول بل هو ابتداء اخبر عن قوله
انت طالق ثلثا فوقع الواو الواقعة بعد الجملة المعطوف والمعطوف عليه في المحل
المستدل بها فان قولك جاء زيد وعمرو بمنزلة قولك جاء زيد جاء عمرو واذا كان كذلك قلنا وقع الاول
انما تعلق الاعادة فلم يقع الثاني لعدم المحل لان انت طالق طلقة وان ثلثا فوقعت
طلقة خرج محرج التفسير للكلام الاول واما مسئلة الاعتاق فلانه ليس بتعليق

غاية ما في الوعد انه الوكيل التخصيص مردي فذلك لا يدل على الرجوع عن التفويض وذكر الحر
قيل للترتيب على وجه كما في قولك اعتق عبدك عني على الف درهم وهو ضعيف
للجمع وصف الفارس وهو هو صدر ويكون الجمع المطلوب وعبارة الاول والثاني
ثم اعلم ان الواو وان كان للجمع كما في قوله الاكل السمك وشرب اللبن لكن الجمع قد يتحقق في
الاكل ويكون للقسم كقولك بربك والله لتفعلن الفرق الصلاة وتم شاكرا وقوله
فلا رجس عندنا ولم ما فعل وانى ارى الرأي كان صوابا ولكن مضى مع قوله استووا
انا والحسب وهما البرد والطيالسة اي مع الحسب ومع الطيالسة ويكون للاستيناف
كما في قوله تعالى والملكوا الدين اتاه الملك عطف جملة على جملة ربك ايتاه الله الملك والدين
الضمير على الباء اذا دخلت على متعدد يعود الى ما يصح عوده الى البعض
عند بعض اصحاب الشافعي والاصح وهو المذهب الحنفية انه لا يعود الى البعض الا بدليل
واستعراضه سواء دخل الباء او لا واما الضمير الذي يصح عوده الى البعض والى الكل
في باب التيمم لا يستطاع فقوله تعالى فامسحوا وجوهكم وايديكم وما ثبت على الكل عند
ذكر ثم والصاد ذكر ان الخبر في سير الصناعة انواع قال الباء التبعيض ذكر
انوره اهل اللغة اذا وقع مع فعل لازم سمعت بزيد وقد سمعت بزيد فهو بمعنى سمعت
فانه مر الاكثر الوقوع فان دخلت على اسم اهل اللسان توهموا انه قصر فان لان

واخذت بمسح فلان فحملوا الاول على اخذ الجميع والثاني على اخذ البعض وايضا لو قال مسحت
يدي بالمنديل والحائط يفيد البعض ولو قال مسحت المنديل والحائط يفيد الشمول وايضا
نحن والخصم توافقنا على ان مسح بعض الراس في الوضوء كاف خلافا لمالك فلولا انها تقتضي التبعيض
لما اكتفى بالبعض لما فيه من مخالفة ظاهر اللفظ الجواب وبالله التوفيق قوله
اهل اللسان من قوله الفعلين غير مذكور في شيء من كتب اللغة قال المطرزي في الكتب ان الباء للالصاق
يقال به داء اي التصق به وخالطه ويقال مررت بزيد اي التصق مروري بموضع يقرب منه
زيد وتستعمل بمعنى الاستعانة فيقال كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم وبتوفيق الله حججت وفلان
اصبت العرض وبمعنى المصاحبة نحو خرج بعشيرته ودخل عليه بثياب السفر واشترى
الفرس بسرجه ولجامه وتكون للمعاوضة قال الشاعر شعر
على انها اذ رأتني لقادة قالت بما قد اراه بصيرا اي عوضا عما اراه وقال آخر شعر
وكم دون الثوية من حزين يقول له قدومي ذا بذاكا اي بمقابلة ذاك والثوية موضع وتكون
مزيدة كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وقوله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقول الشاعر
شعر الا هل اتاها والحوادث جمة بان امرأ القيس بن تملك بيقرا وعن سيبويه
انها تجيء بمعنى لاجل قال الله تعالى ولم اكن بدعائك رب شقيا اي لاجل دعائك وقال
الشافعي رضي الله عنه انها ذكرت ههنا بمعنى على قال الله تعالى ومنهم من ان تأمنه بقنطار اي على

قنطار قوله مسح بعض الراس في الوضوء كاف قلنا بلى لكن المفهوم من اسم
المسح المضاف الى محل مسح جزء منه لا استيعابه بالمسح فانه لو قال مسحت راس فلان
فالثابت فيه قوله لا يفهم منه مسح جملة الراس وقال امام الحرمين لو حلف ان لا يمسح راس فلان
يحنث بمسح جزء من راسه ولا يتوقف الحنث على استيعاب الراس بالمسح وهو كما لو قال
لا اضرب راس فلان فانه يحنث بضرب جزء من راسه كذلك هنا مسئلة المشهور
في اللغة ان الفاء للتعقيب في مثل قوله جاء زيد فعمرو ومررت بزيد فدخلت ومعناه انه لو وجد
الثاني بعد الاول بغير مهلة فان قيل فما تقول في قوله وكم من قرية اهلكناها فجاءها
باسنا بياتا فان مجيء الباس لا بد وان يكون قبل الاهلاك قيل هو مجاز عن
الحكم معناه انا اذا اهلكناها حكمنا بان الباس قد جاءها والحكم بمجيء الباس قد يكون عقيب
الاهلاك وحمل اللفظ على المجاز اهون من الترك بالنقل المشهور فان قيل
الفاء قد تدخل على لفظ التعقيب ولو كانت للتعقيب لما جاز ذلك قيل ذلك
محمول على التأكيد فان قيل الفاء تستعمل بمجاز آخر منها انها
تستعمل للجزاء كقوله من رد عبدي فله درهم وتستعمل للسببية كقوله سهى فسجد
فان السجدة في آخر الصلوة والسهو قد يكون في اولها وتستعمل لكون الثاني علة الاول
كما يقال اركب فقد جاء الامير وعلى العكس كما يقال سقاه فارواه وضربه فاوجعه قيل

استهل الليالي والشهور قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من قول عليه السلام الاقل
اسم صلاة امر حتى يسع الطهور ما اجمعه مفصلا وجمعه ثم بديه الطرشة شاهد وظرفه قول
الفارابي مزج الحروف فلم يحس لها التفرق ما ان قولهم فلم يحس مان لقولهم مزج الحروف
مثل هذا غير مذكور في بحث مركب اللغو وتثنيه فليحرر عنا المجاز العلاقة الاعم الشامل
او على الحقيقة والاتيان بالاشارة كما في سائر الحروف المشتركة كليه
ثم للترجي يوشك ان تقول كما يريد ثم عمرو ومعناه انها توجب وجود الثاني بعد الاول اهملها و
مدا عليه قول الشاعر فحسبوه فالفوا على اليسع شيئا فصت ثم قلت لا يجيئني ما
فارجعت ثم قلت كي في قوله تعالى وانا لمحاولون ارتاب وكم مرجع ما لها ثم اهتدى
قال الاخفش الاتراهم الاماني والاحاديث الصالح وفي قول الشاعر شعر
ان سراة بني ابو ثم قد افقدا ذاك جدة ما وفي ذكرها في الدعاء وهو قول الهاتف
واسم قوم واسم وفي قول القايل شعر الا اسلمي ثم اسلمي ثم اسلمي ثم
ملت بحيار وان لم تكلمي قيل ثم اعتلى بحول على دواء الاعداد
وشناءة وفي الشعر على قوله الواو اي ساد ابو وجدا وجب الحمل عليه عملا
بالمعنى المشهور وبالاستعمال المذكور والذي يرضي قوله تعالى واسه انبتكم من الارض
نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا واشكر له الاعمام راجع الى الموت والاخراج بتراخي

الى القيامة واسكانكم ايها في الدعاء فما فيه من الالف على ان الكرة الثانية الغ
من الاول المصدر فذكر عن قبيلة وفاز في هذا في الشعر المذكور سلمان
ة للاوفيه كقولك زيد في ارضه والصرف للبيان وسنه مع الكتاب وسعي في الجامع
فكذا الورد اهل اللغة وعلى السببية قوله تعالى ولكم في القصاص حيوة
فاز باكمل الدرجات اذا اقيد منه اذ مع ترك القتل كان القصاص سببا للحيوة
لكل من وقوله على الساقي النفس المؤمنة ما عبر الابل وفي قول الشاعر شعر
قلت بكر حاديها الجراح وشك عذبة البان اللفاح وقول الاخر شعر
البخ ما سبح حتى مطلعة وفي العتاب جمع بين اقوام اي بسببه لكنه غير مطرد
وعلى ترهب اللهو على الاصل وقول الله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل
وظاهر علينا امير وعلى بكر وقال الله تعالى واذا استوت انت ومن معك على
الفلك وقد تقدم الوجوب الشرعي اذا اصف الماء صبح في الغاب قال الله تعالى
وانه على الناس لحج البيت ولله وقال الله تعالى لهذا على الف ملزمة الالف وكذلك
سد الجوع الوعوى قال الله تعالى اما ما من ثابتة في الارض الاعلى الله رزقها وقال الله تعالى
البينة على المدعي وقال الشاعر شعر على بحت الكلفي مرماحا ذهبا
ما على اذا ما لهم البقرة وقال الشاعر شعر وكان على القوم الاقام فجاء وامر علي يطير الوبل

ويستعمل صلة للفعل نحو اعجبني ما قام وان وكيد عليه ومحض نحو ما قام
هند على حسنه نحو ما الشواى مع صغر سنه وقد يقع اسما نحو لا ادر ما اقول الشيء
مرفوعا اى فوق ومع عليا اى فوقه وخلا من علا يعلو
ويستعمل معان منها استماع الثاني لاستماع الاول نحو اصغى الاذن
اى استماع الاذن لاستماع مجدك وقال الله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اى
لاستمع الاسماع لاستماع علم الخير فيهم ومنها وضع الثاني موضع الاول كقوله
ان قال الله تعالى والانه موضع خير مركب وان اجتمعا هناء وان اجتمعا ومنها
انها استعمل معنى المحض لان الباء كثيرا تستعمل كثيرا وامثالها ليست كذلك فتستعمل
وكونها للتبعيض نحو شربت على السبيل لو نظرت لها وما ذكر ان يؤدم منها
اى احتمل ضرب وقيل قد يفيد معنى الفعل كما في قوله عليه الصلاة والسلام
ولو سئلت بربك وفي قولك لخالد الى لهيبة منها القرس ولو خاتما من حديد وقولك
لعلم ولو شهادة فاستغنوا لاستماع استماع الشيء لوجود ذكره نحو قولك لزيد
الاسد اى استمع الى استماع الاسد لوجود زيد وقال الله تعالى ولا الصالحين لعلك
الطالحين اى استمع هذا لا الطالحين لوجود الصالحين وهذا غير قولك الصالحين لعلك
ويستعمل الضاد معنى على اى لم الاقال الله تعالى على ظلمهم لا تغفر كل ذنوبهم

ما يفيد ليستفهم به في الكلام على ثلاثة اقسام حتى يكون معنى الفاء
نحو الكلمة اسم جنس اسمها بمعنى ان اسمها فقد سدت الكاف والكاف الذي
اذا لحقه لا نظر الجحود ويكون بمعنى العطف نحو الكلمة اسم جنس اسمها
فتح السين وراسها ويكون بمعنى الاستيناف نحو الكلمة اسم جنس اسمها
بضم السين وراسها ما كلمة وقد روى قول الشاعر عز الوقوع الصحيح كما صف عطف
والزاد حتى نعله القاها فعلى الوجه الملك
ما كون للنفي قال الله تعالى ما اطلعتهم السموات والارض الا بالحق وما عندنا سرا
ويكون للاستفهام نحو ما تفعل وانت مستفهم اى شيء ويكون للشرط نحو
ما تفعل افعل اى ان تفعل شيئا افعل وقد يكون موصولا نحو افعل الذي
اى الذي تفعل افعل وقد يكون كافة للشبه نحو كما تفعل افعل والتعجب
نحو ما احسن زيدا قال سيبويه ما مدرجة شيء حسن زيد وقد يكون نافية نحو
نحو انت بما اكرمتني اى ما اكرمتني ويكون مصدرا قال الله تعالى وصاف علهم
الارض باحب الى رحبها قال الشاعر شجر سرا ما ذهب الليل
وكان ذهابه قرنا ذهابا ويكون زائدة قال الله تعالى فبما رحمة من الله فيرحمه
نصب النكرة والابهام في قوله لانه ما جمع قصر انه وفي قول الشاعر شجر

لانها تسود من سودة وتسمى الالهية في مثل هذه المواضع سنة
من هنا ها ابتدأ الغاية تقول سرت من البصرة وتكون للبعض نقول الحديث
من الدليل اي لهذا بعضها وقال الله تعالى كلوا من اثمره اذا اطعمتم ويكون
بمعنى الثمر، قال الشاعر شعر فاسقيها فلا يعيدك نسيئ
من ابو طارق وتليدي ويكون للتبيين كقولك فاحمدوا الرجل الاتقان
ويكون زيدا قول الحاكي من راحلتي ما جاءني فرح اي حالي الفرح ويكون للتبيين قال
تعالى قولوا لعبيدهم يضربن الريح ثم اعرفوا اي سببت ما عرفوا وتفيد تأكيدا في كل
كلام دخلت عليه فاذا قولك ما في الدار من رجل البتة وتأكيد لقولك ما في الدار احد
ان الثاني يحتمل قولك ما في الدار رجل بل رجلان والاول يحتمل وهو قوله تعالى لعلكم
تحتمل فيكم مزيد تبيين للتأكيد ويكون بمعنى الخوض قال الشاعر شعر

قلت لشيء ما يزعم شعر مهدي بمات على طهيان ع اي يخوض ما يزعم ٣٩٣

مسألة ان يقدم وقوع الثاني يوقع الاول تقول ان اتاني اكرمك
ويكون بمعنى النفي وقال الله تعالى ان الكافرون الا في غرور ان تحسبوا الا الظن
وتقول ما اظن زيدا الا يقوم زيد اي ما اظنه وما يقوم ويكون بمعنى احد وقال الله تعالى
وانه احق ان خشوه ان كنتم مؤمنين اي ان كنتم تؤمنون وقال الله تعالى وذروا ما بقي من الربوا

ان كنتم مؤمنين ويكون بمعنى ان المكسورة المشددة قال الله تعالى وان كنت من قبله
لمن الغافلين اي انك كنت وقال الله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين اي انا وجدنا اكثرهم
الفارق منهما وسن ان الشافعية ومعنى من اللام تقول ان لعلي لاذهب الى الدرس الشافعية
وكما تحذف ان فجعل ان يحذف ان المفتوحة المشددة فجعل أن تقول علمت
أن يدا منطلق اي انه زيد منطلق قال الله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب
العالمين اي ان الحمد لله وقال الله تعالى اعلم ان سكون ما بعدها اي انه سيكون
غير الفتوحة بلا تغير في احد الحروف الا صحة ومعنى حروف النفي وقد تقدم في الميم
تقول علمت ان لا يخرج زيد وان يقم فخرج زيد وان سوف يخرج وان سيخرج لكن
ذلك اذا حصل على الفعل وان حصل على الاسم قلت قال الله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب
العالمين مسألة اللام على ضربين تمامة اللام التعريف
هي اللام الساكنة التي دخلت على الاسم المنكر فعرفته نحو قولك الرجل
الفاضل للعاقل والدرهم والدينار خير من المرأة اي هذا الجنس الجزء فلان من زيد
الاحمار وهذا الفرس الجواد من زيد والجاسة او استغراق جنس على ما تراه في
موضع عهد كقولك ارسلت الرجل واتفقت الدرهم ارجاعوا درهم من دينار من مالك
ومعنى الاحوال التمم في نحو قولك والله لاضربن الله لاخرجن وهي تفيد تأكيدا

ومنها لام الموطئة للقسم اي المسهلة لطريقه وهي التي في قولك والله لئن اكرمتني
لاكرمنك فالاولى الموطئة والثانية لام جواب القسم ومنها لام جواب لو ولولا
قال الله تعالى ولو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقال ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان وفائدتها تاكيد ارتباط احدى الجملتين بالاخرى ويجوز حذفها كقوله لو نشاء
جعلناه اجاجا بل يجوز حذف الجواب اصلا تقول لو كان لي مال وتسكت اي لفعلت كيت و
كيت قال الله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال لكان هذا القرآن ومنها لام
الامر نحو قولك لتفعل وهي مكسورة لكن يجوز تسكينها عند واو العطف وفائه فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي ومنها لام الابتداء وهي مفتوحة تقول لزيد منطلق فلا تدخل
الا على الاسم والفعل المضارع قال الله تعالى لانتم اشد رهبة وان ربك ليحكم بينهم وفائدتها
توكيد مضمون الجملة ومنها اللام الفارقة في قوله ان كل لما عليها حافظ وقوله
وان كنا عن دراستهم لغافلين وهي لازمة لخبر ان المكسورة المشددة اذا خففت ومنها
لام الاستغاثة كقولك يا لبكر اين اين الفرار ومنها لام التعجب كقوله يا
للعضيهة ومنها لام التمليك كقولك الدار لزيد ولام الاختصاص
كقولك الجل للفرس والعاقبة كقوله ليكون لهم عدوا وحزنا والتعليل كقولك
جئتك لاكرمك ومنها اللام المزيدة كما في قوله تعالى للرؤيا تعبرون و

تقول

تقول لزيد ضربت وتكون للوقت قال الله تعالى واقم الصلوة لدلوك الشمس اي
وقت دلوكها وقولهم انت طالق لرمضان يكون للوقت حتى ياتي الطلاق به
مسالة الفرق بين نعم وبلى ان نعم تصديق لما سبقها من الكلام
سواء كان مثبتا كقول القائل قام زيد فانت تقول نعم تصديقا له او منفيا كقوله
لم يقم زيد تقول نعم تصديقا له وكذلك اذا وقع الكلامان اعني المثبت والمنفي بعد حرف
الاستفهام يجوز تقول للقائل اقام زيد او الم يقم زيد فتقول نعم تحقيقا لما وقع بعد همزة
الاستفهام فاما بلى فلا تدخل الا على المنفي وهي ايجاب لما بعد النفي تقول لمن
قال لم يقم زيد او الم يقم زيد بلى اي قد قام قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى قال
سيبويه لو قالوا نعم لكان نفيا للربوبية وقال اولم تؤمن قال بلى
مسالة الفرق بين او وام ان او سوال عن الكون كقولك للمخاطب
ازيد عندك او عمرو ويكون جوابه بلا او بنعم وام سوال عن الكائن كقولك للمخاطب ازيد
عندك ام عمرو ويكون جوابه عندي زيد او عمرو فالحاصل انك في الاول لا تعلم
كون احدهما عنده مسئلة لكي تعلم وفي الثاني تعلم ان احدهما عنده الا انك لا تعلمه
بعينه فتطالبه بالتعيين ثم قيل ان او في الخبر للشك وفي الامر للتخيير و
الاباحة مثال الخبر ما مر ومثال الامر قولك في التخيير اضرب زيدا او عمرا وخذ

هذا اوذاكر وفي الآية جالس الحسن اوابن سيرين وتعلم الفقه او الخلاف او التفسير
سر الآية والتعجب الكل ان اشتغلت باحدها متعلق بالآخر فلا تتحير وان
لم متعلق بالآخر فعال الله ويكون لا يعني في او العطف لقوله تعالى تذكر الا يخشى
فكان قال تعسير او اذى ويكون يخشى حتى قال الشاعر

ثنيه محراب اذا جئتها ... الفيا او ارتق سلما اذا حتى سما والمحراب القصر

وقال الشاعر ان على كل سمر حقا ان حسب الصعدة او تدقا اذا حتى تدق
حسن نصب الفعل واعلما نصب حتى على انها قيد الحكم اذا
لبعض الجنس والدليل على قوله تعالى انا الصدوقات للفقراء والمساكين الآية وقال
لا تحزن صوف الذكور اذا عزيزم وتوبيخ على انها اسم الواحد وقول الشاعر شعر
وليست بالكثيرة حتى وانما العدة للكاثر وقول الآخر شعر
انا الذائد الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي ولو لم تكن انها دخول
على الجر لما حسن قصود الشاعر فان قيل ذكرت في هذه الكلمة
في مواضع انها تجيء للجر قال انها الموضوع الذي اذا ذكر اليه وحطت قلوبهم
واعضاء على ان ليس كذلك قوله تعالى ولا عليك الا تزكى اما الملك الا تزكى واعضاء
على ان الفعل يجيء بالمعاني الحسنة وغير ذلك وقال عليه السلام انما الموت في السنة

وقوله

ذا وضعا على وجوه اخر وفي غير النسب ايضا واضاف يصح ان قال انا الذي محمد
وانا العالم في البلد زيد معلوم ان غير محمد صلى الله عليه وسلم وفي البلد غير زيد من
العلماء فالمراد هو الكامل والمبالغة لا الحصر ولكن قال انا زيد وانا قائم وتقول
انا قائم او قعد فما ذكر معلوم ان احوال زيد لم تنحصر في القيام والقعود فكذلك
صح قوله في هذا القول او الفعل الذي يقوله او يفعله الآن والله صح ان قال انا
زيد قائم لا قاعد وصح صح زيد قائم بالاطلاق اذا ذكر والحال ان
تقول لو ذكر الحصر كان ثبوت الحصر في الاسم الذي ذكرناها اثباتا للحكم لا
منتفيا عن غيره ولو كان الحصر لكان عدم اثبات الحصر فيها للحكم مع عدم المقتضي
والحق ان الثاني اهون من الاول والحال على الحصر فيما ذكرناه فيه وهذا التوكيد
والمبالغة وكان رجل الاسد الذي ذكرناها عليه حاصلا على اوفى الفائدة فكان
اولى واصح انا في العالم انا العالم في البلد زيد وفي البلد غير زيد العالم الذي
في ذكر زيد قلو الا انا مقصور على قصر الحصر والا لتوقف على قرينة تقول
انا زيد قائم لمن ظن انك قاعد فما ذكر ليس بحكم كما قال القائل
ما ابالي اذا قلت انا قائم ... ام ذكرت القعود في ما اقول

فقوله انا قائم ليس بحكم بل هو ذكر ان ليس بمعرض في
ذلك الحال والا قوله ذلك الكلام او فعله ذكر الحصر قول يصح ان قال انا زيد قائم

لا عاء وقد سمع ذلك بطريق التأكيد فهو مبتدأ قوله زيد هو الجاني فانه مبتدأ
الخبر وقطعا ومع ذلك صح ان الزيد هو الجاني لاعمرو وكذلك هاهنا ٭٭٭٭٭

قال خبر المبتدأ الاستغنى ان يكون الخبر هو المبتدأ بل يكون مساويا
للمبتدأ او اعم منه مثال قولك الانسان حيوان الانسان هو الحيوان صحيحا ان
الخبر اعم من الاول مساو وفي الثاني فاسد قولك الحيوان انسان اللون سواد
فلا يصح لما ان الخبر اخص من المبتدأ اذا عرفت هذا فقولك صديقي زيد يقتضي الحصر
لان قولك صديقي زيد اما ان يكون ايجابا او سلبا وعلى جميع التقديرين يكون زيد مساويا
للمبتدأ او اعم منه والكون اخص منه ولو لم يحصر الصداقة في زيد بل يكون غير زيد
اصدقائي لكان المبتدأ اعم واذا كان المبتدأ اعم كان الخبر اخص ضرورة وقد ذكرنا
انه لا يصح وكذلك قولك العالم زيد مبتدأ وخبرا فلو لم يحصر زيدا بكون غيره ايضا
عالما لكان العالم اعم من زيد وكان زيد الذي هو مخبر في هذا الكلام اخص فلا يصح
فاما اذا اخبر بكون الخبر مساويا للمبتدأ وذكر الاخص وهذا بخلاف قولك
زيد صديقي فان المبتدأ هاهنا زيد وصديقي خبره وهو الخبر الاكون اخص بل
يكون اعم منه مساويا فلا يقتضي الحصر بل يجوز ان يكون الخبر مساويا للمبتدأ فان قولك
لعل صديقي زيد وعمرو او ادام في البلد زيد وعمرو صح هذا الكلام ولكن معناه

الخبر لكن هذا تناقضا فاسد معناه الحصر فالخبر المذكور والخبر في الكلام
الثاني ليس بمحصور زيد بل هو وعمرو فالخبر وهو صديقي الاخص اعم فان قلت
فا تقول في قول القائل عالم زيد بهذا هل المعنى الحصر لانه يفهم قولك
زيد عالم وعمرو صديقي عندي يقول المبتدأ اذا دار بين كونه معرفة فاختار محور
كون المبتدأ نكرة لكونها شائعة والاصل في الخبر ان يكون معرفة ليحسن اجراء حكم
اليه وهو فائدة الخبر وقضا على ما ذكرنا الا ان الاولى الحصر الا ان كان المبتدأ معرفة باللام
واللام لتعريف العالم زيد او الاضافة كقولنا صديقي زيد او علم الجنس كقولنا
الاسد عمرو فان فاسد معناه قولك زيد العالم فقط او زيد هو العالم
فاسد هو بعينه الحصار المعنوية في الخبر حتى ان هذا الكلام تقول عين ما
اعنيه وصح حصره الاطلاق الاطلاق او انطلاقا حينا ما حتى صح لك ان
تقول ذاك التخصيص عنه فقول الفاء النوع وصح بحسب حقيقة الاطلاق او ذاك الاطلاق
الخبر هو زيد لغير فيه الحصر هذا الطريق وانا نعلم الباب الثاني
في ما يتعلق بعض حروف الجملة من كان وهي مما يدخل
على عكسه ات الاول فعال الله عليه وسلم وضع كلامه فاعطيت بدائع الابداع

وقال اخر شعر بطل كان ثابتا في مرحه جدي نهال الصبا مرتوالم

اي على مرحه من طوله وقيل الشعر طويلة وامت اعكسه فقال امتهل وامتهوا

ما سلوا الشاطر عن ملك سليمان وقد كان كذا وكذا على عهد فلان

اي عهده مسئلة البيان مكان عن قال الله تعالى مسائلا يجيرانى

مناعنه وقال الشاعر شعر فان تسالوني بالنساء فاني خبير بادواء النساء طبيب

اي عن النساء وقال الراجز شعر شباب ابان حين زرته اعار عيشه اعم تحاريا

اي هب صوما لم يذهب لعلها نحي معتز عن بعد السؤال مسئلة

عن مكان البيان قال الله تعالى ما منعوك عن الهدى اي الهدى وقال ابو عبيدة قال

الشاعر شعر تصد وتبدي عن اسيلة وتتقي مناظرة رقد رشق غير مطفل

مسئلة اللام مكان على عكسه امتا الاول فقال الله

تعالى ولتكبروا الله بالتوالي والتهجير واعليه فالوا نقول سقط فلان فيه اي على فيه

وقال الشاعر شعر هم صرعوا لليدين وللفم اي على اليدين والفم وامتا

عكسه فقول الباكي شعر رعته اشهرا وحلى علينا وطاب الثنى فيها واستهلا

اي على الثنى هذا الكلام وحلى لها وقال الشيخ استغفر سبعين ؟؟؟؟

مسئلة الى مكان مع قال الله تعالى فولوا وجوهكم شطره الى اموالكم

اي مع اموالكم وقال من انصاري الى الله اي مع الله وقولون الفحول الذود

الى الذود مع الذود وقال الشاعر شعر شدت غيرة السواق منهم

ة وجوه الى الامام الجماد مسئلة اللام مكان الى قال

الله تعالى بان ربك اوحى لها اي لها وقال الله تعالى واوحى ربك الى النحل وقال

الهرمس الذي هدانا بالهدى الى الهدى وقال عليه قوله وهدانا الصراط مستقيم

مسئلة على مكان من زيد وعكسه امتا الاول فقال الله تعالى

اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي من الناس وقال الشاعر شعر

متى تكروها تعرفوها على اقطارها علي غيشة اي من اقطارها وغيشة

هو المطر الذي يغشى الحرث وهو النفاثات في العقد واما عكسه فقال

الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده اي من عباده وقال

عكسه امتا الاول فقال الله تعالى لمحمد ليس من امرك اي امر الله وقال

ما في الروح من امره اي امره وقال تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل

امر سلام الى كل امة امتا عكسه فقول ثعلبة بن سرية الذبياني

قال الله تعالى عينا يشرب بها عباد الله اي يشرب منها عباد الله

والباء زائدة وقال الشاعر شعر شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

اي

اى مرة الدهر ضير وقال الهذلى تذكر الصبا بير شعر

شربت عاما البحر تصوت منى بحر حضر لعين تبح اى صوت

سألته عن مكان على وعلته اسما الاول فقال الشاعر شعر

لا بارك الله فى الغواية عرحب عنى والات ربانى فحبونى اى على وابعنى

لته واسما علته فقال الشاعر شعر اذا رضيت على بنو قشير لعمر الله اعجبنى رضاها

وقال آخر شعر اذا ما المرء ولى على بوده وادبر بدبر يا بان ودنى

اى بعد عنى وابعنى وقال رست على الغوس اى عنها سألته

على كان الباء ركبت اسما الاول فعول اركب على اسم اسما اى لزم الله

وقال الشاعر شعر غدوا المطى على ديمان ليت اى بيد اوالديمان اطلاق فى

السير وقال آخر شعر وكاهن رباية وكانه يسر بفيض على القداح ويصدع

اى يضرب القداح اى يضرب بها ويصدع يرجع والرباية خرقة او خرها تجعل فيها

القداح واليسر الذى يلعب بالقداح واسما علته فقال الشاعر شعر

بحذر ما قوض على ان تركبنهم اى على ذر قوض وازالة سألته

عن مكان الباء وعلته اسما الاول فقال الشاعر شعر

وركبوم الروع منها فوارس يصرون فى طعن الاباهر والكلى وقال آخر شعر

وتخصص فيها الهجر حتى قطعته على كل حال عرعار وعرفجا اسألته

علته فقال الاعشى شعر ما كان اكثر الشر الاطلال وسوالى ان اردد سوالى

اى ان الاطلال سألته الى كان ارع وعلته اسما الاول

فقال الشاعر شعر ولا تركبى بالوعيد كانى الى الناس مطلى به القار اجرب

اى الناس وقال الشاعر شعر وان يلتقوا الحى الجميع بلقهم الى ذروة البيت الكريم المصمد الوقع

اى ذروة البيت الذى تعول اليه ويصمد اليه الجراح وقال جلست الى القوم

اى بينهم فاسألته عن قال اسم قال وقد بايعهم فى ايديهم اى الى ايديهم

سألته فى معنى مع فقال الشاعر شعر

وهل يتعرج كراع بعد ملتوى فيطلها اهوال

سألته فى معنى مع فقال طارع فاوا طعم الى جنبه وقال

الشاعر شعر اوطعم غادية فى وحف هامى حرجر مرعى الزمن مجرى الغرانيق

اى مع الغرانيق وهو ظرف المكان سألته عن معنى مع قال الشاعر

اى مع الغرانيق وهو ظرف المكان سألته عن معنى مع قال الشاعر

شعر وردان طراق وسبوح درجها على ذاك مقرو ظاهر الفدر ناجع اى مع ذاك

شعر مقرو ظاهر مدمج بالقرط سألته عن اللام فى معنى مع قال

الشاعر شعر فانزعنها كانى وما كنا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

اى لمع طول الضلع مسئلة اللام بمعنى عند قال كتبت اليك
لثلث خلون اى عند ثلث خلون وقال الشاعر شعر
اى عند تمام خمس بالمعرى مسئلة اللام والباء كان
مراحل شعر اعلم ذاك لك اى من اجلك وقال الشاعر شعر
غلبت تشتر بالدخول كانها جزل البدى رواسيا اقدامها شاى من اجل
الدخول وموضع الدخل تشتر بتقاول مسئلة الى المكان
عند يقال هو الى جنبك اى عندك وقال الشاعر شعر
اهل اسبل الى الشباب وذكر اشهى الى من الصوم السلسل اى عندى
وقال الآخر لعمرك ان الشر من اجل بابه الى وان شرها بالبغيض
اى عندى مسئلة من مكان عن قال حدثنى فلان عن فلان
بمعنى وقال وقال ومن مسئلة من كذا الى عند الباب الثالث
فى سير الالفاظ وفيه مسائل مسئلة الايمان جمع يمين
الصدق قال الله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين اى بمصدق لنا وقال
ذلكم يمانكم اى صدقكم اى لا يبعثهم وان مشركيه بل يبعثهم اى يصدقوا
قال حاتم شعر اقول اما لا اصدق وقال الشاعر شعر

أيمان

ومن قبل ما قد كان ومما حصل الايمان فى الجاهلية عهد ما بين الناس فما
عهد الله عليه السلام عن الايمان بالله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلوة واتاء الزكوة وصوم رمضان واعطى الخمس الغنيمة و
يكون معنى الشريعة قال حدثنى كتب الاذرى كاتب رسول الله عليه السلام بخراسان
معنى الايمان قبل ان يجعل القرآن الى الشريعة والمراد بالايمان الصلوة وجدها فى قوله
تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اى صلوتكم الفسر وايضا فى الحديث الحياء شعبة من
الايمان واعلى الايمان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق وفى رواية
اماطة الاذى وايضا الايمان اثبات الايمان وهو معنى قول العوام والله اعلم
مسئلة الاسلام هو الدخول فى السلم اى فى الصلح الانقياد والمتابعة
قال الله تعالى والقوا الى الله السلم اى انقادوا له وتابعوا وقال
سلم فلان لامر كذا واستسلم واسلم اى صالح كما قال الشيخ الحارث بن حلزة
الشاعر اربح ذا ربح وذا الربيع وفرخ ذا فرخ وذا الخط ثم المتابعة والانقياد قال
لكون والنازلون الواليه كما قال الله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا اى انقدنا حروف السبع ما نزل بقول فالله تعالى نازل بكل حكاية

عن ابراهيم قال السلام اسم الله تعالى قال فاذا حرك قال السلام وجهي تنزه
ومن اتبعني الى آخره يعني باسماني ومعتقدي والوجه زيادة كما في قوله الا انظم وجه الله
اي ذاته وقال الشاعر شعر واسلم وجهي لمن اسلمت له المزن تحمل عذبا زلالا
اي انقادت له المزن والاسلام معان اخر ذكرتها في الفصول وقال
بعض الائمة الامان والسلام واحد ويدل عليه قوله تعالى فاجره حتى يسمع كلام الله
الوحي شيئا فاجره حتى يبلغ مأمنه يعني سر المسلمين والله تعالى وعد اخاص الوحي من قوم
لوط بالنجاة وقد صار ذكر سر وجه بهم سر المسلمين وقال الامان والسلام واحد
وقال بعضهم الامان والسلام اشتبا قال الله تعالى والسلم الاستسلام فقال لم
تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا [illegible] الدين الجزاء والحكم قال الله تعالى
مالك يوم الدين اي يوم الجزاء والحكم وقال عليه السلام اجزه كما يدين
مهورة على ابن حكيمة وقال الحاكمين ثلاثة ومنه قول الشاعر شعر
وابو حسن اذا دعي دنانا كما دانوا اي جزيناهم والدين ايضا الملك السلطان
قال الشاعر شعر لم حلت بحجر ثم بيذبل ثم بزرع وحالدة دنا فملك
اي ساسها وقال بعض اهل الردة شعر اطعنا رسول الله ما كان بيننا
فيالهفنا ما الدين ابي بكر اي ملكه وقال عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح اذا جاءهم اي قهرتهم
واذلالهم ومنه قوله تعالى لا يدينون دين الحق اي لا يطيعونه والدين ايضا الحساب
ويدل عليه قوله تعالى مقاما اثنتم جرم ذلك الدين القيم ومنه قوله تعالى يومئذ يوفيهم
الله دينهم الحق اي حسابهم والدين ايضا الاذلال قال الشاعر شعر
سوف ندين لها وتعبى احاديث بلا ودين
اكل الدهر حل وارتحال افما يبقى علي والا يبقى اي اهذا عادته
وعادتي والدين ايضا المجازاة قال الشاعر شعر يا ناسل عامر آه لا تكلفنا
الا المدينة حتى يعرف المدينا اي المجازاة التي كنا عليها المدينة الفاذ والمدين
من الاطعام الطعام ومكانا [illegible] الطعام في اللغة الدعاء قال
الله تعالى ومما رزقناهم ينفقون وقال عليه السلام
اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليصل اي
فليدع بالبركة وقال الاشتر شعر [illegible]
مارب حبس الاوصاب والوجاه عليك مثل الذي صليت فاغتمضي
نوما فان الحي مدركه سعي اي مثل الذي سعوا فيه لما مات سعى لي
الاوصاب والوجاه قال امية بن ابي الصلت الهذلي شعر
واتاها الريح في نهاها وصلى على دنانها ريم اي استقبل المجاري ودعا لها

بالسلام من الفساد والخير واتسع وضع عليها الروس وهو الطاق وقيل
اصل الصلوة والصلوة من فعلة صلى عصاه اذا حنثها بالصلاء وهو النار لمقعة بها ان
المصلى يلين ويخضع فالشخص الطالب لما يرى اذا ثنى صلبه فاصلى عصاه كمن يدعو
وقال الصلوة فعلوة من صلى كالزكوة من زكى ان الاصل صلوة ولهذا
قال رحمهم اصلوات فجمعت الواو والفا وكذلك الزكوة وصفته صاحب الصلوة ان
المصلى تعالى ذكره يركع ويحمد وهو سجود واما الصلوة من الله تعالى الرحمة قال
الله تعالى ان الله وملئكته يصلون على النبي وقال هو الذي يصلي عليكم وقال عليه السلام
اللهم صل آل ابي اوفى واما الصلوة الذي من الله تعالى فهي كناية عن شعب
لصلوة كما جاء ان ركنا يعبد ابا وفا الى صفا وقال فرأيتك يصلي
الزكوة لغة النماء قيل سميت بذلك لانها تزيد في المال وهو زيادته
وقال من زكا الزرع اذا نما وقيل سميت بذلك لانها طهرة والصحيح انها تقع
تعالى مصدر اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ثم صار في الناس صار اسم الزكوة اسم للعين
لاخراج الواجب تعالى مصدر اموالهم صدقة وفي الحديث خذ من اغنيائهم وردها
على فقرائهم والمراد بها الزكوة ومحل الاخذ هو العين الا ان الفعل غير ان الزكوة يطلق
على المحل طريق اطلاق اسم المجاز على الحال ويسمى من قال الابل محل من الفعل لقيامه تعالى

والمراد بالركوع الخضوع والانسان الماشي ياعا للفعل الاخير الفعل الثاني على الباقي
جعل الركوع عبادة في قوله اسكنا العبادين فالصباء والصباء والصدقة بمعنى الركوع
والعبادين لما كان من فعل الفعال وكذلك الركوع والله فسر الصلاة في الحديث المشهور
بالاركان المخصوصة وعدد جملتها الركوع والصباء ومن فعل الفعال وكذلك الزكوة غير ان
اسم الزكوة يطلق على العين طريق اطلاق اسم المحال على المحال ساعاة
الوصي الحاجب الشيخ تعالى وصيت عليك كذا اي اوجبته عليك قال الله تعالى فاقام وفرض
مجرد الرجم الى اوجبته عليه وقال وصيت فرضت الى النبا اسلم وقال
فرضنا ما فرضنا عليهم في اوقاتهم وقيل الصلوة المكتوبة
فرضه والسهام المدارك فرضه الى احدة وقال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي
اوجب لكم الزكوة وهي اذا جلبهم وقيل الفرض التيسير قال بعض المفسرين
معنى قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ان لكم ان تكفروا عنها وقال سورة
انزلناها وفرضناها اي بيناها وقال المراد قوله ما كان على النبي من حرج
فرض الله له اي فعل الله تعالى الجائز الناجح وفي الحديث فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصاعيه الفرض الحظية المرسومة ما كان للكفاة قال الشاعر شعر
وما نلها حتى جعلت واسفرت احوذية يسمى بفرض والفرض

الكتاب قال الفقيه رح اصل الكتاب ما كتب الله في اللوح المحفوظ فما هو كائن
منه شيء حتى يرجع الى هذا الاصل كقولك كتب الله لاغلبن انا ورسلي اي قضى الله
ذكره وقوله تعالى ليس بمصيبنا الا ما كتب الله لنا اي ما قضى الله واصل الكتب معنى فرض
قال الله تعالى كتب عليكم القصاص اي فرض وكتب عليكم اذا حضر احدكم الموت وقالوا
ربنا لم كتبت علينا القتال اي فرضت واصل الكتب معنى جمع قال الله تعالى كتب في قلوبهم
الايمان وقال تعالى كسا تبع الشاهد من وقال وكتبنا للذين هم قوم واصل الكتب
معنى الامر قال الله تعالى والارض المقدسة التي امركم الله بها اي امرهم ان
يدخلوها واصل الكتب معنى اثبت قال الله تعالى واذ كتبت ما يتلون اي اثبت
قال الشاعر صعدة نابتة في حائر كتب الماء وزلال لها معين ناضب الجوانب جزء
واصل الكتاب الجمع قال الشاعر شعر يا اشيم كما بنا الله فاجزمي
علكوها اسم ابيها فعلا ويكون بمعنى العلم واصل الله تعالى الهة عند العرب
فهم يكتبون اي يحلفون وقد استعملت الكتابة في معنى الاخبار بمعنى الوعيد والعتاب
قال الشاعر شعر كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذيول
باب الاحصان الذي يحل الشيء ويمنع منه والمحصنات من النساء
ذوات الازواج لان الازواج احصنهن قال الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما

ملكت ايمانكم يعني ذوات الازواج واصل الحصانات الحرائر وان كن مزوجات لان
الزوج يحصن ويحجز عن سواه بحلف الاحة قال الله تعالى ومن لم يستطع منكم
طولا ان ينكح المحصنات وقال تعالى يصف ما على المحصنات من العذاب يعني
الحرائر واصل المحصنات العفائف قال الله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم
يأتوا بأربعة شهداء وقال الله تعالى ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها اي عفت واصل
الحصانة المنعة قال الله تعالى فاذا احصن اي اسلمن واذا زوجن فحصانهن
صحيحات الحرية والعفاف والاسلام وان تزوج الرجل المرأة وان تزوجت المرأة
الرجل فقد احصنها الزوج فصار منعها ومنعها منه الزوج قال الله تعالى
هل سعيكم او ضر ويقال قد الاكل لغتي معا واصل الاماتة الله تعالى لا
اله الا هو حي لا يموت ولا يدفع ضر ويقال الشاعر شعر قوم اذا ضر وا عضوا على اضرارهم اعقابهم
اي اذا وقع بهم الضر في اشياعهم نفعوا والضر بفتح الضاد الشدة والبلاء وقول
الله تعالى فكشفنا ما به من ضر اي من الاذى والضر في الجسد والضر
بضم الضاد في كل شيء سوى الاذى والضر في الجسد ومنه قول الله تعالى
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين وقوله تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون
الا اياه اي ضل عنكم ما كنتم تدعون من دونه وقوله تعالى واذا مس الانسان الضر دعانا ومنه قوله تعالى
ما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون وقوله تعالى فلما كشفنا عنه ضره

الله شيئا وسخيط اعمالهم وقال الشاعر شعر لقد كنت ارمي الوحش حينا بغرة
وتسكن احيانا الى شرودها فقد امكنني الوحش مدرت اسهمي
وما ضر وحشا قانص لا يصيدها ثم ضعف وقال اخر شعر
اضربها الانواء والريح والندى وغير معناها الضحى والاصايل
مسئلة الحرج اصله الضيق قال الله تعالى وما جعل عليكم في
الدين من حرج ومن الضيق قوله تعالى فلا يكن في صدرك حرج منه اي شك لان الشاك
في الشيء يضيق صدرا به وايضا الحرج الاثم قال تعالى ليس على الاعمى حرج اي
اثم مسئلة الظلم وضع الشيء في غير موضعه يقال من اشبه
اباه فما ظلم اي فما وضع الشبه في غير موضعه ومنه قولهم من استرعى الذيب فقد ظلم و
وقول الشاعر شعر ومن منح الجهال علما اضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم
ويسمى الشرك ظلما لان من جعل لله شريكا فقد وضع الربوبية في غير موضعها قال
الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ويقال الزم الطريق ولا تظلمه اي ولا تعدل عنه لما ان العدول ل
وضع في غير الموضع ومنه ظلم الجزور اذا نحر من غير علة وارض مظلومة حفرت
وليست موضع حفر وايضا الظلم النقصان قال وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
اي ما نقصونا وقال ولا تظلمون فتيلا اي لا تنقصون من ثواب اعمالكم مثل فتيل النواة

وقال اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا اي لم تنقص منه شيئا ويقال ظلمتك حقك اي نقصتك
وايضا الظلم الجحود قال واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها اي جحدوا بانها
من الله وقال بما كانوا باياتنا يظلمون اي يجحدون مسئلة الضلال
الحيرة والعدول عن الحق والطريق يقال ضل عن الحق كما يقال ضل عن الطريق ومنه
قوله تعالى ووجدك ضالا فهدى فقيل معناه الضلال عن علم الشرايع وقيل ضل في صباه
في بعض شعاب مكة فرده ابو جهل الى عبد المطلب وايضا الضلال النسيان قال الله تعالى
فعلتها اذن وانا من الضالين اي الناسين وقال ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى
اي ان تنسى احديهما وايضا الضلال الهلاك والبطلان قال الله تعالى قالوا اذا ضللنا
في الارض اي بطلنا ولحقنا بالتراب وقال ضل سعيهم في الحيوة الدنيا ويقال
اضل القوم ميتهم اي قبروه وقال وان مضلوه بغير حلية وغودر بالجولان حزم ونايل
اي قابروه وروي ان رجلا قال عند وفاته اذا مت فحرقوني حتى تدعوني فحما ثم
اهرسوني بالمهراس ثم اذروني في البحر في يوم ريح لعلي اضل الله اي اغيب من عذاب الله
مسئلة الرد الاعادة الى الحالة الاولى قال الله تعالى انا رادوه اليك
وقال يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال الشاعر شعر وسترايه للسلطان من كثب
فيجا مبينا رد الشيب شبانا ثم وقال اخر شعر رددت رونق وجهي في صحيفته

رد الصقار على الصارم المخذع وقال شعرا مثنى غير التطبيع بالوصال
والاتاردة فواحي صحيحا وقال للغايب كل ليه سالما غانما الى وطنك واضا
ذكر المعنى الاعادة الى الحالة الاولى قال ابن جلى قال ناعم في شرح رد ردوه الى
اهله والرسول الى الكتاب والسنة واركبوا النجار فرحه وقال واذا طيبتم فحيه
فحيوا بحسن منها او ردوها وشرواردة السلام بان تقولوا صوار السلام عليكم والا
نرد عليه مسئلة التركيب ذكر مجئ غير التي مع رجال الاجمال
واضا ذكر لعدم استحضار التي مع تمامه في نفسه مثال الاول قول الشاعر
شعر كتبني من لمى الشامات لثي فلا على حبتي تبقي ولا نبتي وقول الاخر
شعر حتى ركبت عمود الفقر منفعرا ولم اخرج على الاوتاد والطنب مثال الثاني
قوله عليه السلام تركت فيكم طبرين وقول الشاعر شعر
ما سارت في العصبة زين تركبه وهو السكر والصلف وقول الاخر
شعر لنا كلكة ضخمها بالعراء وطلبة مصراعي جنابها مسئلة
الكاف حرف لمعنى العقد والتوهم قال الشاعر شعر سقته الريح الا كفانا بلجها
وكان مكان عليها الحطة والمدرب وقال الاخر شعر صبحن الحصوري مع مطر صدورها
كما كبحت ام الغلام صبيها واضا الطلاق بذكر الازالة الزوجية والعيد قال

الشاعر شعر ارض خلعت اللوم خلع حاشي فيها وطلقت السرور ثلثا فواضا
لسر التعدي بحمل المحل فمحل نصب صدور الفعل المعدى عن المجرور قول الشاعر
شعر فكان مجتمعا واحبكا بها ناروتور قيدا وبقاء اي ظعنها وهو عيان
عزمهم والربط قال الشاعر شعر جاد ربع الموه ومعوف تبدو عادية الزمان العادي
مسئلة البيع يذكر بمعنى الشرى وعلى العكس اما الاول
قال الشاعر شعر وباعك الاقبال ربح لم يتنا وام لعرب لا وقت موعد
اي لم تنتفع له واما على العكس قول الشاعر وشروه بثمن بخس دراهم
ليس باشروا بها انفسهم اي لم يعلموا وقال الشاعر شعر
وشريت بردا لتني بعد برد كنت هامة ووردت علاه فوق على ظمإ
مسئلة عادل على الفقير لبس احد العلماء شيئا يحوجهم المحتاج
اما الاول فقول الشاعر شعر اما الفقير الذي كانت حلوب له ضرعت وقول الحارثي فبترك لبسه
واما الثاني فقول الشاعر شعر وكدت واقول صلب مالي
ومالك رخص بالقبيل ادرك مسئلة الاصل التحريم
النبع والجرمة الصحيح العقاب والتحريم اذا اصطاد الحلال وارادته بحيث الصيد
المتعاد فيها وقد اراد ذكر اما الاول فهو ما علمت ضد الثاني فاسمها ارسل الى

رسول الله ناقة محرمة اى التى لم يذلل وترك ومنه اعرابى محرم اذا ملك غلاظ
اهل الحضر وسوط محرم لم ينم دباغه اما الثانى فقول الشاعر شعر
مراح على ما اجتاب طورا وتندوع اعلى الصدور صدورها واما الثالث
فقوله عليه السلام اذا حاضت المرأة حرم المحراز اى حرم الفعل المعتاد فيها
ملك المحراز الحر كعقب الشهم وضفانه الى آخره واما الرابع
فقول الشاعر شعر محدة الفالحيلة الوحى وملاومة لبانا ونحوها
اى يحرم طعن الفالحيلة وحى ان الطعن اعتاد فى الكفل
الوجه وقول المقنع ظرف كما تقول للمثل ظرف والله تعالى واى المجرمون
النار وقولهم انهم مواقعوها والله انا لظننا ان تفعل احد وانه وقال
الشاعر شعر هلا لمم طلوا بالى وجح سرائهم فى الفارس المسرد والمدجج
تمام السلاح وعنى بالفارس المسرد سلاح الاكمة وجمعها ما روى انس
ان السيد بن حضير وعباد بن بشر اتيا النبى صلى الله عليه وسلم فسألا الا ان اذن لهم
ووطء النساء فى الحج حراما فقالا نهود قتمع وحبسوا رسول ليحجن وطئانه وجد عليهما
فقال فى جاها حسبتهما هدرتهن لهود قال رسول الله صدقتما انا وما وطئنا
انهم اجد عليهما فالطن الاول حسبان والثانى علم وتبين قال

قال عليه السلام من ترك سنتى فليس منى معنى قوله ليس هو منى اى هو نقص و
العرض الرابع الاتصال الذى هو سبب للتباين تمامه وان الفصال
اذا استحكم منها نفوذ تمامها ومنه قوله تعالى فمن تبعنى فانه منى وقوله ليس
لمن لم يتسحر منى فهذه البعضية مرادا بها بر ومنه قوله عليه السلام
ما امر ح ود ولا الردنى اى لست من اهل الدود ولا الردن اشكال اى لا تواطئ
منا وقال بعض الشاعر شعر ومما مثل الشابق الرسن منه اذا سألت خيل الصفايا
اى هو اصلها ثم استعير فوضع الشابق موضع السابق قال
الاخفش وقد يكون الشابق بمعنى السابق قال الله تعالى فى القرآن والذاريات ذروا
وان كل لما والارض ذات الصدع اى ذات الكواكب كما تقول هو ذو مال جديد
لا طوق لهم وقال الشاعر شعر يقول ومدرعات لها وشى اهلها يذودنى
وقال الاخر شعر وقفت بها ناقتى فقلت لها ثبى الكلاكل انما تريدين الرواد
نطوف للدار واما الثانى فقول الشاعر شعر تحى الديار الخ وقال الاخر شعر
تحيتها ان الشعوب اراضع واما الثالث فقول الله تعالى والمورسلات
اعبر مرسع فواله الارض واستنطق منها النبات والمورسلات
الملائكة غير دافعة فى البيع والى جدا لحوائج قال الشاعر شعر

ويكون عبدا ثم يكون معتقا فليس لحي الهمات خلت وقال آخر شعر
ما ضاع حي الا وصلك فلا اسلمها لابد لبيد وقال آخر شعر
الطلل الجديد سما ما اقتضب حديثا فارتجز عجزا العجز بالعجز والرديد
حمو الغانية ومي حمر الوحش والاريد الظليم كل ما دار على
آل العبد لسيد المالوك وقال الشاعر شعر وكم حبة اقاق الصبابة من فتى
مر الفوم حرد حمة للهوى عبد وقال آخر شعر افانا الما سيف الهوى
قد جرد عبدا فاح العبدا وقال آخر شعر صبرنى عبد الجسنة
والطوف فدصيره عبدك كل الشيء اسما
للتفريح قال الشاعر شعر بجر نيات طارق بمنى جعل الفارق الى ايانا
نحم لشرقه وقال آخر شعر انت جدنى لا اصلا في صفحة والشكر وان لا تشكرى عجب
وقال آخر شعر نبوا لموى قد بانا فعاد ما الابدمن شربة كل
الكلب الفعل الاحتلاب سفوة او لدوغ خترة قال الله تعالى وبعلم ما تكسبون وقال
حمد ما لسانا كلا وقال كل شيء على كسبت رهين وقد يسمى المكسوب كسبا
تسمية للمفعول باسم المصدر قال الشاعر شعر اذا كانت الاكساب احوال متهمة
فاني حرام كسب سعي الجد والفخر وقال آخر شعر وليس بمال عاد لك الحلي

ان زنا ما ساتا وان لا فكسبا الباب الرابع في المشتمة من الثلاثي
وفيه فصول فصل الافعال على عشرة اوجه فصاعدا الثلاثي
ة الاكثر كالحسنة واخرجته ويكون لازما كاحمدت الامر اذا حمدت ومنه قال
ملازم جاد محمدا واضاعا القرض ويكون بمعنى عرضه للشيء نحو قول العرب
الرجل اذا عرضت للفعل واجبت الشيء اذا عرضته للبيع ويكون بمعنى صار
كذلك نحو قول العرب علا زيد واذا دخل واصلك واهجنك اى وجدته محمودا ومذموما
وصالحا وفاجرا فالاقوال الشعر ولك لك احببت واحمدت وجدته حصانا وبخيلا و
ة كلام عمرو بن حلى كرب قتلوه كما يقتل سليم فانطلقا فاتاهم فاجتلهم وسلطانهم
فاخذا لهم كما وصفا جيناهم اجتلهم ويكون بمعنى صار منه ذكر نحو قول كرب
المعدا ي حال ان يركب واحمد الزرع وافطف الكرم اى حال ان يحمد وان
تقطف ويكون بمعنى صار كذلك نحو قول العبد لعبد واخر الحرا واجرب
واحال اى صار ذا غدة وذا جرب ويكون بمعنى اخذ الشيء
واتى به نحو قول الخنساء شعر
ما بال اهلى قال الله تعالى اوهبلى وقال الشاعر شعر
يعد حاذر الاعذر فيها ومن يحمل اخاه فقد الاه والمال اصل اخذ

تلاد مال وكون بمعنى حصلت لى ذكر بقول القرشى اصاحبك لم تزل
فيه وارجيت حسناتك طاما عاد وكون بمعنى صار الى الاثر الثلاث
بقول الخليل واعجمت الكتاب اى ازلت الشكاية والتعجيم وكون بمعنى الدخول
فى الشئ تقول الظلام دخل فى الظلام واصبح اى دخل فى الصباح وكون بمعنى كثر
ذكره بقول الرجال اى كثر عددهم البيرونى وكان الشيخ والهم والمرض
العوان عاشت اوجع شيء الاخلاق المذمومة تقول مرحته وعن مرحته اى اقلعت عنها
واشتغلها وعد وكون للمبالغة وتكثير الطارح تقول علقت الباب وقفلت فانه يفيد
من المبالغة ما لا يفيده اغلقت واقفلت وكذلك تقول جزت البلاد وطوفت فيها اذا
اردت كثرة الطواف والتجوال فاذا لم ترد الكثرة فلت جزت وطفت وعد وكون مضارعا
للافعال تقول عدوت فى طلب الشئ اى اسرعت وعدوت قصرت واقترت العود لعبت فيها
القوى عقدتها خلقتها مرالقوى وعز يعصم ان اذاكر فقد اجاد واز اقوا الرجل قل ماله
وعد وكون لسلب الثلاثى نحو قرحته وجلدته العود الى الباب المدح والجلد وكون
بمعنى صار نحو غضت وعوضت وبرته وبرزت وعد وكون على حذف قول
تقول العرب اى قلت عاجزه الاصلاح وانى تقلبى عاجزه الاصلاح وكون للوصف
بالشئ نحو تجحد وجبن وصلتك وشقشقه وزيتيه وكزيته وقد يكون للدعاء عليهم

حيث وسقيته اذا قلت له حياك الله وسقاك الغيث وشاهد الحيته وسقيته اذا قلت
له جياه وجدعا وكون بمعنى صار قد كان كما مثل المتقدم وقد طار حراش صار صحيحا
ولفا ووضع فصل الحاء على اربعة اوجه ما علت بحق بمعنى
قولك كعلك بسواد وظاهرت وناولته وشاعدته وعاقبت اللص والى فاعلت
اثنين وهو الاكثر نحو مالك وخاصمته وضاربته وكون بمعنى اعملت نحو عافاك الله
الى افعال اسه واعدته الى العدة وكون بمعنى فعلت نحو شاعدته وصعدته وباعت
وتعتعه بقال لمن اخذ بتعتعته شاعدته فصل قاعلت على اربعة
اوجه قاتل ضد اثر فعلك بضاربا وقاتلا وناولنا وخاصما وقاتل وطوفك لك
تقاضيته وتماريت فى ذلك واضاما لى بمعنى اظهار المبالغة على كقولك تقاعدت
عنهم وقال الشاعر شعر تغايث بى قومى فجادوا بنائل وقوم اغاثوا بالحصى وترابه
وقال آخر شعر تعاورت اربعة على الوجه وكل الوجه باب الفرح فصل
سفعل ما ابى اصاعلى الشئ اوجه بمعنى صار كما تقول استحجر وتمرا بى الرجل
اذا صار اه ومرة ومرة وباتفق بمعنى الشئ بدا الشئ بدهشت منه اى انبهرت
وقال الشاعر شعر وقسر علازم من رشيئا اى من رشيئا وابى الفعل اذا ابده
وكذبه الهم لكونه تهمه واتلفه وتتبعه وتتوقه وتقوقه على الرؤية تهمدت

فلانا اى فعلته وسر الفعل والتفاعل فرق فانك اذا قلت تخالفا معناه انك اظهرت
المخالفة وان قلت خالفته معناه انك كلفته ان يصير مخالفا فاعلم
واستعمال الثانى اصاغ على ما يأتى واحده تطلب الفعل تقول استوهبته كذا اى سألته هبته
واستعطيته اياه اى سألته عطيته واستهلته اى طلبت منه ان يستهل وحال الرجل
تحول استحجر الطين واستنوق الجمل وقال شمر ان الغاث ما رضا استنسر
وانى للاناء على صفة تحول استعطفته واستعنته اى اصبت عظمه وسيأتى
معنى فعل تحو قرر واستقر وعلاه قرنه واستعلاه

القسم الرابع

فى اللغات وفيه مسائل

المسألة تحول العرب عن الخطاب الى الغيبة والغيبة الى
الخطاب والعكس قد يجب الى الجاهلية والعكس وعلة البيان تحو هذا النوع
الالتفات وقال ابن جنى المهدوى يريد الحالين الى قوله مالك يوم الدين على لفظ الغيبة
ثم قال اياك نعبد فخاطب بالك نعبد واياك نستعين وقال حتى اذا كنتم فى الفلك
وجرين بهم على لفظ الخطاب الى لفظ الغيبة وقال وابنه الذى ارسل الرياح
فنشر بحا فاضماء عدل عن لفظ الغيبة الى التكلم وقد تقدم ذكر العلة فى ذلك
ومنه شعر نظلم اللات اليه وايام الحلم وايام رقد

وما زالت له ليلة كليلة ذى العار الاربد وذكر من ذلك احاديث وضبة بن يحيى الاسود

المسألة مجمع والغار مجمع الجمع وقد الفذى وقال آخر شعر

اذا ربيته بالعلم كان فاسدا اعوذ وطاع على سالف الايد وقال آخر

شعر ياليتنى فيها جذع اخب فيها واضع ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل الخلى

آخر شعر اقبلى قبل ان تهجرنى انما يهجر الفتاة غير جميل وقال الزجاجى

الباء والكاف **المسألة** التكرير قد تعرض لكل واحد من النوع

المذكور قال ابن الخباز اوما سيبويه الى جواز ذلك فى الباء والتاء كقوله

وان اعدى هذا اصراط مستقيم اى صراط على وقد اجاز هشام ان يكون على

ورد على ابن جنى ابو على الفارسى فى الحجة وذهب المهدوى وغيره الى ما قاله

المسألة من توجه حال ما يأتى النوع على العامل المتقدم هذا قال ابن جنى وقد اجاز ابو

اسحاق ما قام احد الا زيدا وهذا كما تقول ما ضربت احدا الا زيدا ضربا شديدا

طالب الطير شعر نعم ابى الطير المربح الصبح على طالب الوحوش صباح اى صباح

ابتغاء وابتغاء الفضل آخر شعر لبيك ان زهدى يزدها العاج

الفرقبى اتى الفرقبة اى اتى الفرقبة وقد وصفت بالوصف كما قال الطرماح

الا اسمع منى البيت **المسألة** اقوى الفصل كما فى

قوله على لسان اهل الاعمال الصيام ليعيار اصوم ازيد فى الصوم الزيد على الافطار

المضاف العاني في الخصلة التي يشترك معها وهي الفضيلة المشتركة كقولهم ثالث وثالثة
وثلث الحرص الناس على صوم وقول عليه السلام انا افصح العرب وقول العايل
زيد اعز واولاد ي الثاني زيد اضافوا الصوم بالفضيلة واراد به فضيلة على الاعمال
المضاف اليها كما صلاة الافضل في مثال قول العايل الناصر والشيخ اعلا منى وان
كانه قال اعلا منى مرواز وقول من قال النصيب انا شعوا عطا طريكا كانه قال
ان نشاء نعطيهم واضافوا عليه السلام وامرأته واشاره بها لحيته اي عنه وشوشه
قولهم المرء باصغريه اي صحريه وقولكم اني منه اوحال اي يصار ويرجع الضمير قوله
العايش عليه السلام الا اخبركم بخيركم الذي وافربكم اخلاقا الذين يحاسبون كما يحاسبون انفسهم
ان واخواتها تنصب جاسرهم والضمير اسماويكم اخلاقا فالاحب والاقرب والاعضد والابعد
المعنوي الاول والحاسن والاساوى المعنى الثاني واما علم الاغراض
على قول من قال عطف الاسم على الفعل وما لكم خرجت جاريات الاولى قول تعالى يخرج
الحي من الميت ومخرج الميت من الحي وقال الملك سوف يخرج الحي من الميت وكان يوما على
الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه فالملك اسم وكان فعل ويوم يعض الظالم اسم
معطوف الخبر على الخبر بالواو وقال الشاعر شعر اجارتنا بيني فانك طالقة
تذكر امرأة الشاعر وهو وطارقة واما الثاني فقوله تعالى ان الصدقات
واوصى اليه وصاحبنا وقوله عليه السلام خمس من لكنا ان يمر الشكر اليه والقرار
من الرحمن وان يزيد عليه جار الحديث وقال عليه السلام رحم الله عبدا اكتسب
وشغل فاربح والثانية تدل على ان عطف الفعل على الاسم جايز وقول من قال ما انا وهو
جايز اعتبره وقول الشاعر فحسبك والضحاك الملفت بلا وكيف بعض وقد سمع
النحو اللهم الطويل واطلى بالعزاز طلا الزال وقال
اي سقاها عطف الطلى وهو فعل على الخرد اللهم وهو الاسم وقول الشاعر
وبدت كمد الجبان اي اذا طعت ابيه اوتم
مثل الماكي
ما في معنى المستقبل والطاوي الكسرات الاول فقول ابقال الى الراس فلا تستعجلوا
وقولكم ما في اصحاب الخندق ما في اصحاب النار وقولهم وغير في الصور فصعق من في السموات
والارض وقول كثير خراشة الى انتم وقولكم واحمال اسماعيل مرارا فاحملت
للناس اي اذا تقول يوم الغايشة وقال الكميت بكل كرار غير نكس ولا وني
المهد واما الكسر فقوله تعالى ما لكم فلولن وكان وقولكم ليتهما
ما على الشيطان طرا ايها على وقول الشاعر شعر جابة في مضار الماضي
قطع الحديث بالياء من اي وقطعت مثل وحال الاستفتاء
الواجب الواجب كوزان الاستفتاء لكم عقد القصيدة السابعة اما الاول

واعلم الان الالف واللام فيه اثنان اما ان كان لتعريف الجنس او لتعريف الجنس الذي تدرك افراده على الاستغراق الا ان الكفار هاهنا لما كانوا معهودين عليهم السلام بجميع انواع الكفر ان لم يكن بعضها كذلك واما ان كان لتعريف الجنس وحده الا انه مذكور في معرض الاثبات فتناول بعض الجنس والثاني متناول لبعضاء الجنس الاول لكن هذا اذا كانت الجملة الثانية عين مسألة الاولى واما اذا كانت غير الاولى كما نحن فيه لم يلزم ذلك حتى يجيء ويقال ان المعنى واحد لكن التكرار خلاف الاصل فوجب الحمل على الاستئناف فليتأمل والله اعلم

قوله تعالى المصدر بمعنى الاسم وهو الاجر والثواب وقوله فبشرهم بالنصب على الحال اي مقدرين البشارة بالنصب على حذف حرف الجر اي بشرى مثل قوله تعالى ولا تمنن تستكثر اي للاستكثار

قوله تعالى من تحتها الانهار صيغة الجمع هاهنا لاجل ان الجنات جمع فلا جرم جمع ما اضيف اليه ايضا وقال في موضع آخر من تحتها النهر لان النهر اسم جنس يقع على القليل والكثير

قوله تعالى كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قال الزجاج من ثمرة بيان لقوله ما رزقوا منها من ثمرة رزقا وقال غيره من ثمرة بيان لقوله رزقا كما تقول عندي من الدراهم عشرون درهما

قوله تعالى هذا الذي رزقنا من قبل اي هذا جنسه الذي رزقنا من قبل وقال ابن عباس اتوا بالتفاح والاترج والرمان فقالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا بمثله فقال الله تعالى ليس مثله شيء في الفضل والطعم

قوله تعالى وأتوا به متشابها قال ابن عباس يشبه بعضه بعضا في الطعم والجودة ويخالفه في الصورة وقال ابن قتيبة يشبه بعضه بعضا في اللون ويخالفه في الطعم وقال الحسن متشابها في الجودة والرداءة يصدق بعضه بعضا فلا يكذب بعضه بعضا وقال ابن الانباري متشابها في الخير والفضل

قوله تعالى ولهم فيها أزواج مطهرة قال ابن عباس من الحيض والنفاس والبول والغائط والمخاط والبصاق والمني والحبل والولد وقال مقاتل من الأذى والقذر وقال الزجاج مطهرة من دنس الطبائع ومن الأقذار ومن كل ما في نساء الدنيا

قوله تعالى وهم فيها خالدون قال ابن عباس ماكثون لا يموتون ولا يخرجون

قوله تعالى إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها قال ابن عباس لما ضرب الله هذين المثلين للمنافقين قالوا الله أجل من أن يضرب هذه الأمثال فأنزل الله هذه الآية وقال الكلبي لما ضرب الله مثل المنافقين بالذي استوقد نارا ومثل بيت العنكبوت قالوا الله أجل من أن يضرب هذه الأمثال فأنزل الله هذه الآية

قوله تعالى ما بعوضة قال الزجاج ما صلة للتوكيد والمعنى أن يضرب بعوضة فما فوقها قال ابن عباس فما فوقها في الصغر وقال غيره فما فوقها في الكبر

قوله تعالى فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا قال ابن عباس يعلم المؤمنون أن الله حق فيصدقون به ويقول الكافرون ما الذي أراد الله بهذا المثل من الذباب والعنكبوت

قوله تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا قال ابن عباس يضل بالمثل كثيرا من المنافقين ويهدي به كثيرا من المؤمنين

قوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين قال ابن عباس الفاسقين المنافقين

قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه قال ابن عباس نقض العهد هو ترك العمل بما أمر الله به في كتابه من الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وقال الزجاج نقض العهد إفساد ما وكد من الأمر بقبوله والعمل به

قوله تعالى ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل قال ابن عباس يقطعون ما أمر الله به من صلة الرحم والإيمان بجميع الأنبياء

قوله تعالى أولئك هم الخاسرون قال ابن عباس هم الذين استوجبوا النار

قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم قال ابن عباس كنتم أمواتا في أصلاب آبائكم نطفا فأحياكم بإخراجكم إلى الدنيا ثم يميتكم عند انقضاء آجالكم ثم يحييكم للبعث

قوله تعالى ثم إليه ترجعون قال ابن عباس ثم إليه ترجعون بعد الموت

قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا قال ابن عباس خلق لكم ما في الأرض لتعتبروا به وتعلموا قدرة الله وتأخذوا منه ما شئتم إلا ما نهيتم عنه

قوله تعالى ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات قال ابن عباس استوى أي ارتفع وعلا فسواهن أي خلقهن سبع سماوات

قوله تعالى وهو بكل شيء عليم قال ابن عباس عليم بما كان وما يكون قبل أن يكون

قوله تعالى وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس واذكر يا محمد إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة يعني آدم وذريته

قوله تعالى أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال ابن عباس قالوا ذلك لما علموا أن الجن قد أفسدوا فيها وسفكوا الدماء

قوله تعالى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال ابن عباس نصلي لك وقال الزجاج نسبح بحمدك أي ننزهك عما لا يليق بك ونقدس لك أي نطهر أنفسنا لأجلك

قوله تعالى قال إني أعلم ما لا تعلمون قال ابن عباس إني أعلم أن في ذريته من يفسد في الأرض ويسفك الدماء وأن منهم أنبياء ورسلا وصالحين

قوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها قال ابن عباس علمه اسم كل شيء حتى القصعة والقدر والفسوة

قوله تعالى ثم عرضهم على الملائكة قال ابن عباس عرض تلك الأشياء على الملائكة

قوله تعالى فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قال ابن عباس أخبروني بأسماء هؤلاء الأشياء إن كنتم صادقين أني أستخلف في الأرض من يفسد فيها

قوله تعالى قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا قال ابن عباس تنزيها لك من أن يعلم الغيب غيرك

قوله تعالى إنك أنت العليم الحكيم قال ابن عباس العليم بما كان وما يكون قبل أن يكون الحكيم في أمره وخلقه

قوله تعالى قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم قال ابن عباس أخبرهم بأسمائهم

قوله تعالى فلما أنبأهم بأسمائهم قال ابن عباس فلما أخبرهم بأسمائهم

قوله تعالى ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض قال ابن عباس ألم أقل لكم إني أعلم ما غاب عنكم

قوله تعالى وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون قال ابن عباس أعلم ما أبدى إبليس بقوله أتجعل فيها من يفسد فيها وما كتم في نفسه من الكبر

قوله تعالى وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال ابن عباس أمر الله الملائكة بالسجود لآدم فسجدوا كلهم أجمعون إلا إبليس

قوله تعالى أبى واستكبر وكان من الكافرين قال ابن عباس أبى أن يقول لا إله إلا الله واستكبر عن السجود لآدم وكان من الكافرين في علم الله

قوله تعالى وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة قال ابن عباس اسكن أنت وزوجك حواء الجنة

قوله تعالى وكلا منها رغدا حيث شئتما قال ابن عباس رغدا واسعا هنيئا

قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة قال ابن عباس لا تأكلا من هذه الشجرة

قوله تعالى فتكونا من الظالمين قال ابن عباس فتكونا من المشركين

قوله تعالى فأزلهما الشيطان عنها قال ابن عباس استزلهما الشيطان عنها

قوله تعالى فأخرجهما مما كانا فيه قال ابن عباس فأخرجهما الشيطان مما كانا فيه من الخير

قوله تعالى وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو قال ابن عباس اهبطوا أي انحدروا من الجنة إلى الأرض بعضكم لبعض عدو

قوله تعالى ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين قال ابن عباس ولكم في الأرض مستقر أي قرار ومتاع إلى حين إلى انقضاء آجالكم

قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات قال ابن عباس تلقى آدم من ربه كلمات أي فهم آدم كلمات

قوله تعالى فتاب عليه قال ابن عباس فتاب الله على آدم بعد أن أهبطه إلى الأرض

قوله تعالى إنه هو التواب الرحيم قال ابن عباس التواب على عباده إذا تابوا الرحيم بهم

قوله تعالى قلنا اهبطوا منها جميعا قال ابن عباس اهبطوا من الجنة إلى الأرض جميعا

قوله تعالى فإما يأتينكم مني هدى قال ابن عباس فإما يأتينكم مني بيان وبعثة رسل

قوله تعالى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال ابن عباس فمن آمن بي وعمل بطاعتي فلا خوف عليهم في الآخرة ولا هم يحزنون على ما خلفوا في الدنيا

قوله تعالى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون قال ابن عباس والذين جحدوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

قوله تعالى يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم قال ابن عباس يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم

قوله تعالى وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم قال ابن عباس أوفوا بعهدي في اتباع محمد صلى الله عليه وسلم أوف بعهدكم في الجنة

قوله تعالى وإياي فارهبون قال ابن عباس وإياي فارهبون أي فاخشون

قوله تعالى وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم قال ابن عباس وآمنوا بما أنزلت على محمد مصدقا لما معكم من التوراة

قوله تعالى ولا تكونوا أول كافر به قال ابن عباس لا تكونوا أول من كفر به من أهل الكتاب

قوله تعالى ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا قال ابن عباس لا تأخذوا على تبديل نعتي ثمنا قليلا

قوله تعالى وإياي فاتقون قال ابن عباس وإياي فاتقون أي فاخشون

قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل قال ابن عباس لا تخلطوا الحق بالباطل

قوله تعالى وتكتموا الحق وأنتم تعلمون قال ابن عباس وتكتموا نعت محمد صلى الله عليه وسلم وأنتم تعلمون أنه حق

قوله تعالى وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة قال ابن عباس وأقيموا الصلاة المفروضة وآتوا الزكاة المفروضة

قوله تعالى واركعوا مع الراكعين قال ابن عباس وصلوا مع المصلين

قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم قال ابن عباس أتأمرون الناس بالصلاة وتتركون أنفسكم

قوله تعالى وأنتم تتلون الكتاب قال ابن عباس وأنتم تقرؤون التوراة

قوله تعالى أفلا تعقلون قال ابن عباس أفلا تعقلون أن من أمر بالخير ولم يعمل به فهو مستحق للعقوبة

قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة قال ابن عباس استعينوا على أمر الآخرة بالصبر والصلاة

قوله تعالى وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين قال ابن عباس وإن الصلاة لثقيلة إلا على المتواضعين

قوله تعالى الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم قال ابن عباس الذين يعلمون أنهم مبعوثون

قوله تعالى وأنهم إليه راجعون قال ابن عباس وأنهم إلى ثواب ربهم راجعون

قوله تعالى يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم قال ابن عباس يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم

قوله تعالى وأني فضلتكم على العالمين قال ابن عباس على عالمي زمانكم

قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا قال ابن عباس لا تقضي نفس عن نفس شيئا من الحق

قوله تعالى ولا يقبل منها شفاعة قال ابن عباس لا يشفع أحد لأحد إلا بإذن الله

قوله تعالى ولا يؤخذ منها عدل قال ابن عباس لا يؤخذ منها فداء

قوله تعالى ولا هم ينصرون قال ابن عباس لا يمنعون من عذاب الله

قوله تعالى وإذ نجيناكم من آل فرعون قال ابن عباس واذكروا إذ نجيناكم من آل فرعون

قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب قال ابن عباس يولونكم سوء العذاب

قوله تعالى يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم قال ابن عباس يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم أي يتركونهن أحياء

قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم قال ابن عباس وفي ذلكم نعمة من ربكم عظيمة

قوله تعالى وإذ فرقنا بكم البحر قال ابن عباس وإذ فرقنا لكم البحر

قوله تعالى فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون قال ابن عباس فأنجيناكم من الغرق وأغرقنا آل فرعون

قوله تعالى وأنتم تنظرون قال ابن عباس وأنتم تنظرون إليهم وهم يغرقون

قوله تعالى وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة قال ابن عباس وإذ وعدنا موسى انقضاء أربعين ليلة

قوله تعالى ثم اتخذتم العجل من بعده قال ابن عباس ثم اتخذتم العجل إلها من بعد مضي موسى إلى الطور

قوله تعالى وأنتم ظالمون قال ابن عباس وأنتم مشركون

قوله تعالى ثم عفونا عنكم من بعد ذلك قال ابن عباس ثم تجاوزنا عنكم من بعد اتخاذكم العجل

قوله تعالى لعلكم تشكرون قال ابن عباس لعلكم تشكرون نعمتي عليكم

قوله تعالى وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان قال ابن عباس وإذ آتينا موسى التوراة والفرقان

قوله تعالى لعلكم تهتدون قال ابن عباس لعلكم تهتدون إلى الحق

قوله تعالى وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم قال ابن عباس وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم أشركتم

قوله تعالى باتخاذكم العجل قال ابن عباس باتخاذكم العجل إلها

قوله تعالى فتوبوا إلى بارئكم قال ابن عباس فتوبوا إلى خالقكم

قوله تعالى فاقتلوا أنفسكم قال ابن عباس فاقتلوا أنفسكم أي ليقتل بعضكم بعضا

قوله تعالى ذلكم خير لكم عند بارئكم قال ابن عباس ذلكم خير لكم عند خالقكم

قوله تعالى فتاب عليكم قال ابن عباس فتاب عليكم بعد أن قتلتم أنفسكم

قوله تعالى إنه هو التواب الرحيم قال ابن عباس التواب على عباده إذا تابوا الرحيم بهم

قوله تعالى وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة قال ابن عباس وإذ قلتم يا موسى لن نصدقك حتى نرى الله عيانا

قوله تعالى فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون قال ابن عباس فأخذتكم الصاعقة فماتوا وأنتم تنظرون إليهم

قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون قال ابن عباس ثم أحييناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون نعمتي عليكم

قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام قال ابن عباس وظللنا عليكم في التيه الغمام

قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى قال ابن عباس وأنزلنا عليكم المن والسلوى في التيه

قوله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم قال ابن عباس كلوا من طيبات ما رزقناكم

قوله تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون قال ابن عباس وما ظلمونا بما فعلوا ولكن ظلموا أنفسهم بما فعلوا

قوله تعالى وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية قال ابن عباس وإذ قلنا لهم ادخلوا هذه القرية

قوله تعالى فكلوا منها حيث شئتم رغدا قال ابن عباس فكلوا منها حيث شئتم رغدا واسعا هنيئا

قوله تعالى وادخلوا الباب سجدا قال ابن عباس وادخلوا الباب سجدا أي ركعا

قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم قال ابن عباس وقولوا حطة أي احطط عنا ذنوبنا نغفر لكم خطاياكم

قوله تعالى سنزيد المحسنين قال ابن عباس سنزيد المحسنين ثوابا

قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم قال ابن عباس فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم

قوله تعالى فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء قال ابن عباس فأنزلنا على الذين ظلموا عذابا من السماء

قوله تعالى بما كانوا يفسقون قال ابن عباس بما كانوا يخرجون عن طاعة الله

قوله تعالى وإذ استسقى موسى لقومه قال ابن عباس وإذ استسقى موسى لقومه في التيه

قوله تعالى فقلنا اضرب بعصاك الحجر قال ابن عباس فقلنا اضرب بعصاك الحجر الذي حمله معه

قوله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال ابن عباس فانفجرت من الحجر اثنتا عشرة عينا

قوله تعالى قد علم كل أناس مشربهم قال ابن عباس قد علم كل سبط منهم مشربهم

قوله تعالى كلوا واشربوا من رزق الله قال ابن عباس كلوا واشربوا من رزق الله الذي رزقكم

قوله تعالى ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال ابن عباس لا تعثوا في الأرض مفسدين أي لا تسعوا في الأرض مفسدين

قوله تعالى وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد قال ابن عباس وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد وهو المن والسلوى

قوله تعالى فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض قال ابن عباس فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها

قوله تعالى قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير قال ابن عباس قال أتستبدلون الذي هو أدنى أي أخس بالذي هو خير أي أشرف

قوله تعالى اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم قال ابن عباس اهبطوا مصرا من الأمصار فإن لكم ما سألتم

قوله تعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة قال ابن عباس وضربت عليهم الذلة والمسكنة أي الجزية

قوله تعالى وباءوا بغضب من الله قال ابن عباس وباءوا بغضب من الله أي رجعوا بغضب من الله

قوله تعالى ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله قال ابن عباس ذلك بأنهم كانوا يجحدون بآيات الله

قوله تعالى ويقتلون النبيين بغير الحق قال ابن عباس ويقتلون النبيين بغير الحق أي بغير أمر الله

قوله تعالى ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال ابن عباس ذلك بما عصوا الله وكانوا يتجاوزون حدود الله

قوله تعالى إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين قال ابن عباس إن الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والذين هادوا والنصارى والصابئين

قوله تعالى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا قال ابن عباس من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا

قوله تعالى فلهم أجرهم عند ربهم قال ابن عباس فلهم ثوابهم عند ربهم

قوله تعالى ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال ابن عباس ولا خوف عليهم في الآخرة ولا هم يحزنون على ما خلفوا في الدنيا

قوله تعالى وإذ أخذنا ميثاقكم قال ابن عباس وإذ أخذنا ميثاقكم

قوله تعالى ورفعنا فوقكم الطور قال ابن عباس ورفعنا فوقكم الجبل

قوله تعالى خذوا ما آتيناكم بقوة قال ابن عباس خذوا ما آتيناكم من التوراة بقوة

قوله تعالى واذكروا ما فيه قال ابن عباس واذكروا ما فيه من الأمر والنهي

قوله تعالى لعلكم تتقون قال ابن عباس لعلكم تتقون عذاب الله

قوله تعالى ثم توليتم من بعد ذلك قال ابن عباس ثم أعرضتم من بعد ذلك

قوله تعالى فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين قال ابن عباس فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين في الآخرة

قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت قال ابن عباس ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت أي تجاوزوا حدود الله في السبت

قوله تعالى فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين قال ابن عباس فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين أي مطرودين

قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها قال ابن عباس فجعلنا تلك العقوبة نكالا لما بين يديها وما خلفها

قوله تعالى وموعظة للمتقين قال ابن عباس وموعظة للمتقين أي لمن اتقى الله

قوله تعالى وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قال ابن عباس وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة

قوله تعالى قالوا أتتخذنا هزوا قال ابن عباس قالوا أتتخذنا مهزوءا بنا

قوله تعالى قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين قال ابن عباس قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين أي من السفهاء

قوله تعالى ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال ابن عباس ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها

قوله تعالى قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها قال ابن عباس قال إنه يقول إنها بقرة صفراء شديدة الصفرة

قوله تعالى تسر الناظرين قال ابن عباس تسر الناظرين إليها

قوله تعالى قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال ابن عباس قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي

قوله تعالى إن البقر تشابه علينا قال ابن عباس إن البقر تشابه علينا

قوله تعالى وإنا إن شاء الله لمهتدون قال ابن عباس وإنا إن شاء الله لمهتدون إلى ما نريد

قوله تعالى قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض قال ابن عباس قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول أي لم تذلل بالعمل

قوله تعالى ولا تسقي الحرث قال ابن عباس ولا تسقي الحرث أي لا تسقي الزرع

قوله تعالى مسلمة لا شية فيها قال ابن عباس مسلمة لا شية فيها أي لا لون فيها يخالف لونها

قوله تعالى قالوا الآن جئت بالحق قال ابن عباس قالوا الآن جئت بالحق

قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون قال ابن عباس فذبحوها وما كادوا يفعلون أي ما كانوا يريدون أن يفعلوا

قوله تعالى وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها قال ابن عباس وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها أي اختلفتم فيها

قوله تعالى والله مخرج ما كنتم تكتمون قال ابن عباس والله مخرج ما كنتم تكتمون أي تخفون

قوله تعالى فقلنا اضربوه ببعضها قال ابن عباس فقلنا اضربوه ببعضها أي بعضو من أعضاء البقرة

قوله تعالى كذلك يحيي الله الموتى قال ابن عباس كذلك يحيي الله الموتى يوم القيامة

قوله تعالى ويريكم آياته لعلكم تعقلون قال ابن عباس ويريكم آياته لعلكم تعقلون أي تفهمون

قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك قال ابن عباس ثم قست قلوبكم من بعد ذلك أي من بعد ما رأيتم الآيات

قوله تعالى فهي كالحجارة أو أشد قسوة قال ابن عباس فهي كالحجارة أو أشد قسوة

قوله تعالى وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار قال ابن عباس وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار

قوله تعالى وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء قال ابن عباس وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء

قوله تعالى وإن منها لما يهبط من خشية الله قال ابن عباس وإن منها لما يهبط من خشية الله

قوله تعالى وما الله بغافل عما تعملون قال ابن عباس وما الله بغافل عما تعملون أي بجاهل

هدى وخير وهو مجمل فيما هو المعنى الذى لا يحل العمل الا به كالكتاب والسنة
مذهب اهل السنة وقيل السنة هو ما عمل به النبى صلى الله عليه وسلم والخبر عما روى عنه
المسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر والعمل بالاماني لا يجوز وقيل
معنى هذا الحديث ما روى فى خبر آخر عنه عليه السلام انه قال اذا رأيت امتى تخاف
الامان فقل لها لا امان لك فاذا علم رجل انه لا امان له فلا يجوز له ان
يعرض لهذا اللسان حلو على النبى ولا على احد من امته ولا على احد من الكفار
وانصف عليه السلام لا تتكلم المرء بما يعنيك فانك اذا علمت ذلك علمت
قطعت اعضاءهن علمهن ان كن هذا محمولا على النهى والذى ذهب اليه الكرخى حق الكلام يقول
فانه اذا قطع ظاهر كان كذلك واذا قطعه فانه اذا علم ولا على انه اراد به النهى
الملفوظة تعالى والدلالات حتى اذا اخر لفظ الخبر ومعناه للامر كقولك حتى
درهم اى اكتفى به الآية امر استحباب لا امر ايجاب هكذا ذكره الواحدى رحمه الله
مسألة العدم والباحث جائز فى كلام العرب قال الله تعالى
الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا معناه الى قيما ولم يجعل له عوجا
سمى القرآن ولما كان لا يقع الكتمان للمشركين قبل ان لا يدعهم شركاء لهم فى قتل اولادهم
وقال عليه السلام تعلموا القرآن واصوتوا به فانه معناه رتلوا واصوتوا به القرآن
وقال

وقال الشاعر يشير فاصبحت عاديا بها كاد لسوء ان يهاب الموحش عاد
وقال الفرزدق يشير لكاسر الحسن وهو الطيب وابن مرجم هو المسيح والعذب
والبعد العذب والطيب يقال العذب الكثير اذا كان حسن الخلق وقال الراجز شعر
كانت فريضة ما تقول كما كان الزناء فريضة الرجم شاى كما كان الرجم فريضة الزناء
قال الشاعر فلما ان جرى آل ليلى سعت سعى نجب الفوارا اى صوت العوارب
نجب سبهم سلم فى الدار الموصوف فيكون هذا للصفة
دون الدار ويكون ذا للدار الموصوفة فيكون هذا عاريا
الدار ويكون ذا عاريا الصفة دون الدار واصفا الدار الموصوفة ويكون
الدار ويكون ذا عاريا الصفة دون الدار واصفا الدار الموصوفة ويكون
امرأة الدار والوصف فيكون امرأة عارية الوشى قال الشاعر الدار التى قال
الشاعر شعر وعوض ابى فيخ حين لا يكون اسوء منه القول اى يجب ان يعوض
ومثال الثانى منه قولك على السافى فى مجلس النحو صلى الله عليه وسلم
محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلما نشر هذه الآية ذكر الله تعالى
فالاثنين والشاعر شعر الا يرجى الها واحدا ولا ترى للضب عاجزا
اى انها لا يكون هذه الصفة الا بعد ان يكون لها اصل ولا يكون لها اصل الا بكونها
كهر شعر الجمر الساقى مرابع وانسب طارق الهم الغم الصفة اى تنفى الهم

اعيا دعاء البرساقة ابن مضعوا مثال الاول النهي قوله تعالى واما ثمود
النفس التي حرم الله الا بالحق فانه نهي عن القتل مرجوع وقال واما ثمود فهديناهم واما ثمود
اما الثاني فمثاله قوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا فانه امر وقول تعالى و
انتم الآن انتم حلون فلا تكرهونه الا على حال كونكم تائبين على الابطال فالنهي في
الحقيقة عن كونهم على تلك الحال لقول القائل لا تشهد الا وانت خاشع فانه
ليس نهيا عن الصلوة بل عن ترك الخشوع ومثال الاول الامر قوله عليه السلام
صلوا كما رأيتموني اصلي ومثال الثاني منه قوله عليه السلام من اسلم فليسلم على كل
معلوم ودون مجهول وقال الشاعر شعر اذا العشيرة افكلت قبل ان تجاد فلا تعدن مقولها عند اخاء
وقول الآخر شعر عرضت دريدا الرشد وان كم ير طرحه الغاء فخوف البغوة فليرى ان
الامر للوجوب لكون على صيغة الكلام اتمامات مسئلة
الامر المعلق على شرط الالفاظ واللام للتعريف حال عليه السلام الظل الى الواحد ولكان
مقتضى التعريف ان كان غير ظلما وذكر الظل وقالت الخنساء شعر
اذا قبح البكاء على قتيل رأيت بكاءك الحسن الجميلا وانما كان البكاء عليه
احسن وقال آخر شعر العلي تهدد الارماح الا عند بني الحسين في سوء الشهيد
مسئلة لفظ النهي باتفاق شرطها قبيح اما الاول

فذ

فقد سئل عليه السلام عن العلم شيء قال التحدث عن الكرام بمكارمها وروي
عنه انه قال لا تجدوا فانهم وقال الشاعر شعر واشكر لمن انت شاكر نعمة
وكافئ ومن انت كافئ وفي كلامهم الكذاب الى الحافر واللؤلؤ الا عند الغواص
وذكر الكذاب وقال الشاعر شعر الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا
واما الثاني فمثل قول الشاعر شعر لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
ومثل قول الآخر شعر لا تنه عن امر وانت مطيعه فيعد ذا رشد ويعد غويا
ومثل قول الآخر شعر لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
ومثل قول الآخر شعر لا تنه عن امر وانت مطيعه فيعد ذا رشد ويعد غويا
ومثل قول الآخر شعر لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
ومثل قول الآخر شعر لا تنه عن امر وانت مطيعه فيعد ذا رشد ويعد غويا
ومثل قول الآخر شعر لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
ومثل قول الآخر شعر لا تنه عن امر وانت مطيعه فيعد ذا رشد ويعد غويا
ومثل قول الآخر شعر لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
ومثل قول الآخر شعر لا تنه عن امر وانت مطيعه فيعد ذا رشد ويعد غويا
ومثل قول الآخر شعر لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
ومثل قول الآخر شعر لا تنه عن امر وانت مطيعه فيعد ذا رشد ويعد غويا
ومثل قول الآخر شعر لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
ومثل قول الآخر شعر لا تنه عن امر وانت مطيعه فيعد ذا رشد ويعد غويا
ومثل قول الآخر شعر لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
ومثل قول الآخر شعر لا تنه عن امر وانت مطيعه فيعد ذا رشد ويعد غويا

اوجه اشبه ذهبا الى الانس مسألة الضمير الراجع الى المذكر مجوز تأنيثه اذا كان مضافا الى مؤنث قال عليه السلام اغوا النار ولو ستر وجهها فانها زوجته السوء ومعنى الجامع وجهها من الشيطان وقال الشاعر شعر

لما تجبر الدين واصفوا سور المدينة والجبال الخشع اثبت الضمير الراجع الى السور لاضافته الى المؤنث مسألة المماثلة لا

يعني اشتراك وجهي الاوصاف والمراد بالمماثلة هو عبارة عن اشتراك في وصف مخصوص وكذلك المشابهة اما الاول فقال الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب الى ان قال ولا شك ولا خلاف ان حال عيسى ليس كحال آدم في انه ثابت الماثلة بينهما الاشتراك التام في وصف مختص بهما وهو الوجود الحاصل عن المادة المنتهية والى هذا يعود الماثلة في جميع الاوصاف وقال الجبائي على الجملة اما ان يعتبر مثلا واحدا او اكثر فان اعتبر مثلا واحدا فهو كقول الشاعر شعر

لعبت بمنسأة الفراق بعد ما عظما مثل السقاب فاجذما

مراده الخلان وقال للمرأة الضخمة استعملت الشاكلة اياها في الصفة الذي هو حوامر الشملة وهي الثوب وقال آخر شعر

تقول ماتي الناس مثلك عاشق جهول ومثلي عاشق ذو تعقل

المحبوب في الحسن وشاكلة العشق واما الثاني فالوجه كالقرابة شبيه المدبر الشرك الحماني في الصفة الذي مختص بالقرد المدبر وهو القرد وكل الوجه قال الشاعر شعر

شبهتك بالقرد لما رأيت في اسم محله ملكت واما غبت انس بالبرذ

وقال آخر شعر

سبيل ذا الدار تأتي ذات اثوار وهي جماع سمة الصفة بقدمة مسألة المجاوز عن موضع شيء وكذلك المجاوز الوعد

اما الاول فقول الشاعر شعر اذا قيل رفقا قال للحلم موضع

وحلم الفتى في غير موضعه جهل وقول التابعة في قصيدة مدح بها النابغة الجعدي

شعر ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان مكدرا

فوالله ما ادري اذا حلم حلم اذا ما اورد الامر اصدرا وقول الآخر شعر وبعض الحلم عند الجهل للذلة ادعان اما الثاني فقول الشاعر شعر حسن قول يجوز ان يوضع قول الجعدي فاحشة مقام ما قال الآخر شعر

فما قال من كفر بها من مخاتم اوعد الحلق الا ليفعلن

مسألة

الاخبار عن قوائم المعاد والاجماع والاشي اما الاول فقد روى انه على الله قال ربا اوحى عز وجل في سائر يوم القيامة حدثوني اوحدثوا اولادها قال ربا اوحى عز وجل في سائر يوم القيامة حدثوني اوحدثوا اولادها

وجهه ضد ش الحلد قشر وجهه والجمع اثواب وللمدح العفو وقال

الشاعر شعور جاذل يحلقون وات رب يكفل المنايا والحتوم تجمع
وهو مصدر واصنا العلم مصدر ومجمع على علوم واما الثاني فقولهم
بعض اهل العصر شعر جدوى يسكل ضرة الاطلاع وسنا جبيل غيرة الاتقان
هنان قلت من الا لم يحصل الا على الآمال والاجابة شتى الطبيعة ومن المصادر
سلمة المذكر قد يجمع بالالف والتاء والمؤنث قد يجمع
بالواو والنون اما الاول فمطرد في العقلاء قولهم في جمع طلحة طلحات
قالوا الطلحة بن عبيد الله الخير ومن طلحة الطلحات هذا كالطلحي من علماء النواصب
قال شعر الله اعظم وقوتها سمتان طلحة الطلحات
وظهير في غير العقلاء نحو رامح ورمح واوان وسبابير وسبحل اوقال
ثم الجمع ارمحة ورماح واوانات وسبحلات وسبحلات الاوان والاوان
واحد واما الثاني فقولهم سنون وثلاثون وارضون وعرضون في
جمع سنة وثلاثة وارض وعرة سلة شاع في لسان
المولدين من النظار ان الحد لا يمنع الا لامكان اقامة الدليل عليه وما الامكان
لانا نمنع الدليل على قبله معنى للمنع لان المنع طلب الدليل سان عدم الامكان انه في
نفسه الدليل يفتقر الى اثبات مقدمة اخرى وهذا لا غير النهاية قبلنا وانا

وذكر الامدي رحمه الله تعالى في مقدمته ادلة ابي عبد الله البصري وذكر هنا ما ذكره الامدي
توضيح ما ذكرنا ان المطلق اذا حمل على المقيد فالمقصود الحاصل على الجزء ما قيد به
المقصد الحاصل توجيه على المنع انها تاخر ان المتبع المنع والمسمع الثالث
لان المنع في انه المنع انما توجيه بخلاف الاخر والاخر هنا كما ذكرنا والله اعلم

مسئلة الجماعة في الامانة تتحقق قال الله تعالى ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فجاء الامر الاجمالي وترك الواجب صحيح وعن
ابن عباس رضي الله عنه عليه السلام قال يا ايها الناس انه لا امانة لمن لا امانة له
والامر للجمع فهذا دليل وقال الشاعر شعر فاحلف بمالدي حنث انا حنث
وليس على غير الامانة دين مسئلة الطلاق الاجماعي ليس
بصحيح وفي الوعد صحيح ولهذا قال المفسرون يجوز ان يخلف الله الوعيد والاحرار ان
يخلف الوعد والدليل عليه ما روى انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من وعد الله على عمله ثوابا فهو منجز له ومن اوعد على عمله عقابا فهو بالخيار
قال الشاعر شعر واني اذا اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي
وقال الاخر شعر اذا وعد السراء انجز وعده وان اوعد الضراء فالعفو مانعه
مسئلة مقابلة الجمع بالجمع او مقابلة الجمع بالمفرد ماذا يقتضي

اما مقابلة الجمع الجمع فان يقتضي مقابلة الاحاد بالاحاد نحو قولهم ركب الناس
الدواب ولبسوا الثياب يقتضي تركيب كل واحد دابة وان يلبس كل واحد ثيابا
وان يقتضي مقابلة الاحاد بالجمع نحو قولهم قطعا بايعه واحد او اربعة فانه
يقتضي قطع كل واحد منهم هذا القدر المسافة لان كل واحد منهم قطع ستة
فرسخ او اربعة وان يقتضي مقابلة الجمع بالاحاد نحو الاموي اي يتعاقبون
تتعقبه عند موته رجالا فان كل واحد منهم يستند باعقاب كل الرقاب
لان قوله تعالى اقتلوا المشركين او اهلوهم حيث وجدتموهم مقابلة الجمع بالجمع و
انها افادت الكل لكل واحد من المسلمين من قتل من المشركين فالوان
مقابلة الجمع بالجمع يقتضي ما ذكرناه والاثبات هذه المسئلة لكل واحد
قضيه للادلة الثانية للقائل وان يقتضي مجموع مقابلة الجمع بالجمع على وجه
لا يقتضي انقسام الاحاد على الاحاد نحو ما قال [illegible] الثالثة
هذه الدراهم الثلثة فانه يقتضي مجموع مقابلة الجمع بالجمع وان يقتضي
مقابلة بعض الجمع بعض الجمع نحو ما قال تتقاتل القبائل او تقاتلا
وان لم يوصل المناظر والمقابلة الامر بعض منهم واما مقابلة
الجمع بالمفرد فالاغلب انه لا يقتضي تعميم الفرد نحو ما قال السيد لعبده

مقدار بدرهم فلا تجوز الصرف الى اهم سوى درهم وقد يعني
بمن سبب عموم الجمع المقابل كما في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين اذ المعنى على كل واحد لكل جمع طعام مسكين ومثل
هذا قوله والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة فان صحيح الفاذف يجب ان يتوزع عليهم جلد ثمانين الى كل واحد منهم ذلك
وقال ايضا الامير فلسنا اكلناه واعطانا اكلنا ما يأتي الى كما
يملأ وامدنا بأجله واعطى كل واحد مايته

تم الكتاب بعون الملك الوهاب

تمت هذا الكتاب العبد الفقير الى الله الكبير
الغني بأيده القدير ابو سعد بن عمر الحنفي
عن على الدرى عفا الله
عن سوالف ذنوبه وتوصر عيوبه وقد اتفق الفراغ من كتابته واملائه
الجمعة سابع شعبان سنة والله سبحانه والصلوة على خير خلقه محمد
سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين